

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاربعاء ٢٢ نيسان ١٩٩٢، الموافق ٢٠ شوال ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٨٦ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום רביעי 22.4.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 286/48

موداعي: جئت الى سيادة المطران لأعطيه «كاديلاك» حتى يمنحني بركته!
(اقرأ الخبر وكلمة «الاتحاد» – ص ٢)

مئات الجبهويين في الناصرة ومنطقتها ينطلقون الى المعركة الانتخابية للكنيست
توفيق زياد: نحن قادرون على كسب المعركة ولهذا الانجاز سيكون ما بعده
(ص ٤)

دراوشة طلب من السلطات المصرية اطلاق سراح المتهمين بالجاسوسية من اجل «تنقية الاجواء»!
(ص ١٢)

القذافي: لدى واشنطن مخطط يستهدف ليبيا ومنجزاتها!

* مبارك: الخيار العسكري لحل الازمة يعقِّد الموضوع * الاسد يواصل جولته الخليجية * الدول الغربية تستمر في تنفيذ سياسة الحظر على ليبيا *

* سيدي براني (مصر) – وكالات الانباء – صرح الرئيس المصري، حسني مبارك، بأن هناك بارقة امل في التوصل الى تسوية سلمية للازمة الليبية. وذلك في ختام محادثاته مع الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، في القاعدة الجوية العسكرية المصرية بالقرب من الحدود المصرية – الليبية، امس الثلاثاء.

وقال الرئيس المصري ان المسألة تتطلب مزيدا من الجهود. واستبعد فرض المزيد من الاجراءات الدولية على ليبيا في الوقت الراهن. واعرب عن أمله في التوصل الى حل للمشكلة قبيل اتخاذ اجراءات جديدة.

واعتبر الرئيس المصري ان الحديث عن الخيار العسكري لحل هذه الازمة يعقِّد الموضوع. وقال ان ذلك لن يفيد في العصر الذي نعيشه الآن «وانما سيزيد الاحقاد والضغائن ويعقِّد الموضوع».

● البقية على صفحة ١١●


* مبارك *

* القذافي *

شمير: العرب يعرفون ان اسرائيل لن تعيد ابدا الاراضي المحتلة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس الحكومة، اسحق شمير، مساء امس الثلاثاء، ان العرب الذين يتفاوضون مع اسرائيل يعرفون تماما اننا «لن نعيد ابدا» الاراضي المحتلة.

وقال شمير، في تصريحات الى الاذاعة الاسرائيلية ان «يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة هي اراض ستبقى تحت السيطرة الاسرائيلية الى الابد. واولئك الذين يتفاوضون معنا يعرفون ذلك تماما. لن نعيدها ابدا».

ويذكر ان المفاوضات الثنائية بين اسرائيل والفلسطينيين وسوريا والاردن ولبنان ستستأنف في ٢٧ نيسان الحالي في واشنطن.

جنود الاحتلال يقتلون شابا في قرية علاّر

● القدس – قتل جنود الاحتلال، امس الثلاثاء، الشاب ايمن عطية حسين مجادلة (٢٤ عاما) من قرية علاّر قضاء طولكرم.

وذكرت مصادر امنية ان دورية من الجيش كانت تقوم بنشاط اعتيادي في القرية لاحظت شابا مسلحا رفض الانصياع لاوامرها فاطلق الجنود النار عليه فاردوه قتيلا.

وقالت المصادر ذاتها ان الشهيد كان ملاحقا بتهمة الانتماء الى مجموعة «الفهد الاسود» وقيامه باختطاف وتعذيب سكان محليين متعاونين مع السلطات.

اسرائيل ترفض تأكيد الذهاب الى روما للمشاركة في «الثنائية»

● القدس – اكدت اسرائيل، امس الثلاثاء، ان «لا شيء نهائيا بعد» بخصوص مشاركتها في الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية مع العرب المقرر عقدها في روما، حسب وزارة الخارجية الامريكية (اقرأ خبرا منفردا على ص٣).

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية «لم نقرر شيئا بعد

● البقية على صفحة ٤ ●

جوائز مسابقة «اللوطو»

● جرت مساء امس، السحب على نتائج «اللوطو». وفازت الارقام التالية:
١٣ – ١٨ – ٢١ – ٣٠ – ٣٣ – ٤٤ والرقم الاضافي (٣٦).

د. جواد الاسدي يخرج «رأس المملوك جابر» لفرقة مسرحية اسبانية في بالنثيا

* الاسدي لـ «الاتحاد»: مع عودتي القريبة الى عمان سأباشر العمل في اخراج مسرحية يضطلع بدور البطولة فيها الفنان المصري الكبير صلاح السعدني *


* د. جواد الاسدي *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنطلق قريبا في اسبانيا عروض احدى الفرق المسرحية الخاصة في مدينة بالنثيا لمسرحية الاديب السوري المعروف سعد الله ونّوس «رأس المملوك جابر» وبتوقيع المخرج المعروف الدكتور جواد الاسدي، العراقي الاصل والعامل منذ سنوات بعيدة مع فرقة «المسرح الوطني الفلسطيني».

ويتواجد الاسدي في مدينة بالنثيا منذ مدة طويلة وذلك تلبية لدعوة تلقاها من منتج الفرقة المسرحية الخاصة، خوان كارلوس داودير.

وقد اعتبر الاسدي، في حوار خاص اجراه معه الكاتب انطوان شلحت على هامش مشاركتهما في اواخر شهر آذار الفائت في الدورة الرابعة لمهرجان موتريل لمسرح البحر المتوسط، تجربة اخراج مسرحية عربية في اسبانيا محطة انعطافية هامة بالنسبة لمسيرته الفنية، سواء على صعيد الانتقال من المسرح العربي الى المسرح الاوروبي او على صعيد التعامل مع الممثلين الاسبان في سبيل انجاز نص مسرحي عربي اصلي.

(الوقائع الكاملة لهذا الحوار ستنشر في ملحق «الاتحاد» الثقافي، بعد غد الجمعة)

البقية على صفحة ٤

كلمة الاتحاد

ما بين الكرامة.. والرشوة الانتخابية!

■ الوزير يتسحاق موداعي معروف بزلات لسانه. هناك من تنبأ بأن يقوده لسانه الى الدمار السياسي. وهناك من اعتبرها عجيبة ثامنة.. ان يكون صاحب مثل هذا اللسان بمثل هذه المراكز والمسؤوليات.

ولكن، لا يمكن ان نعتبر المثل الذي قدمه، امس الثلاثاء، امام سيادة المطران مكسيموس سلوم مجرد زلة لسان. قال: «جئت اعطي الكاديلاك حتى تعطيني بركتك». وقد فسر لنا سيادة المطران قضية «الكاديلاك» هذه، بانها رمز للحقوق التي طالب بها سيادته. وهي المخصصات للمدارس والمؤسسات الدينية التي تستحقها المطرانية من الحكومة، بينما قامت الحكومة بخسفها في السنوات الاخيرة بشكل تعسفي.

وما يشغل بالنا في كلام موداعي وغيره من قادة الاحزاب الاسرائيلية الغنية وذات الباع الطولى في الميزانيات، حكومية او هستدروتية او غيرها، هو ذلك التوجه المهين للمواطنين العرب عشية الانتخابات. فهم يأتون في زيارات انتخابية يومية ويطرحون الوعود، وبعضهم يطرح الشيكات.. ومن الصعب ان يخفوا حقيقة مرادهم: الاصوات العربية لاحزابهم في الانتخابات القادمة.

لا ندري ما هي حدود قانون الانتخابات واذا كانت تسمح بمثل هذا التوجه. ولكن رائحة الانتخابات واضحة. وكذلك رائحة الرشوات الانتخابية المحظورة.

والمؤسف ان هناك عددا من المسؤولين العرب، في السلطات المحلية والمؤسسات المختلفة، يقبلون هذا التوجه ويقولون: وماذا نخسر اذا حققنا شيئا؟!

ان ما نخسره، اذا تجاوبنا مع هذا الاسلوب، هو مسألة مبدئية: هل نريد حقوقنا من خلال نضال شرعي وبكرامة ام نأخذها عطوة انتخابية؟!

ان معركة المساواة الاساسية للجماهير العربية في اسرائيل، يجب ان تكون معركة شاملة. ننطلق فيها من القناعة بأن هذا حق لنا وواجب على الحكومة. نخوضها بقوة وبوحدة.. وبدون اي تنازل عن الكرامة. والقبول بان تعطى مثل فتات المائدة يعطي شرعية لاستمرار سياسة التمييز العنصري ازاء الجماهير العربية. ومن يقبل بهذا الاسلوب فانه يتحمل مسؤولية مباشرة عن استمرار سياسة التمييز.

لقد سبق ان عايرنا سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار، بالقول في السنة الماضية خلال مؤتمر شركة العمال الهستدروتية ردا على مطالبة النقابي الجبهوي سهيل دياب باتخاذ قرار بالمساواة في التعامل مع العرب: «تتحدثون عن المساواة.. وتتهموننا باننا لم نحقق المساواة. ولكن في الانتخابات الاخيرة للهستدروت اعطانا العرب اصواتا اكثر مما اعطوكم انتم الذين تطالبون بالمساواة». وبالطبع رفض كيسار تمرير قرار بالمساواة. ورفضت اكثرية اعضاء المؤتمر ذلك.

في هذا كشف كيسار من حيث يدري او لا يدري، عن جوهر السياسة الاسرائيلية تجاه العرب. فعندما قام يومها قادة الاحزاب الصهيونية المختلفة بالزيارات الانتخابية للوسط العربي اطلقوا مختلف الوعود ونثروا بعض الشيكات - الفتات وجرفوا الاصوات. ولا يمكن ان نتهم تلك الاحزاب وحدها بالمسؤولية عن التمييز. وعلينا ان نرى مسؤوليتنا في هذا. فنحن الذين نقرر الى اين تذهب اصواتنا.

فاذا كان من يدير سياسة عنصرية تجاهنا خلال عشرات السنين، يحصل على اصواتنا في الانتخابات، علينا الا نستغرب اذا توجه الينا بهذا الشكل المهين. فنحن، ونقصد الذين يقبلون منا هذا الاسلوب، ساهمنا ونساهم في استمراره.

ولكن.. اما آن لنا ونحن على ابواب القرن الواحد والعشرين، ان نصد هذا الاسلوب ونعزل من يروج له.. ونمنح اصواتنا لمن يدعو الى اخذ الحقوق بالنضال الموحد وبالكرامة؟!

(«الاتحاد»)

موداعي: جئت الى المطران لاعطيه كاديلاك.. حتى يمنحني بركته

■ سيادة المطران سلوم لـ «الاتحاد»: انا لا اعطي بركتي لأي حزب كان ■

*** موداعي يتجول في حيفا والناصرة «للمعايدة على المسيحيين الكاثوليك» * خلال كلمته حدثت ضجة فقال: من لا يريد ان يسمع فليذهب الى البيت. المهم اعطوني اصواتكم * فقاطعه احد الحاضرين: انت تتعامل معنا كالقطيع ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام وزير المالية، يتسحاق موداعي، بجولة انتخابية زعم ان هدفها «المعايدة على المسيحيين الكاثوليك»، امس الثلاثاء، تضمنت مطرانية الروم الكاثوليك وسيادة المطران مكسيموس سلوم في حيفا ومدينة الناصرة وبعض القرى، لكنه لم يستطع التغطية على الرائحة الانتخابية ولو للحظة واحدة فيها.

وبدأ موداعي زيارته في حيفا. فرحب به سيادة المطران. وقال موداعي في كلمته: اريد ان اخبركم بحكاية ليهودي فقير. ذهب الى الرابي وقال له: لي عندك طلبان. الاول اريد ان تعطيني سيارة كاديلاك. والثاني ان تمنحني بركتك. وانا يا سيادة المطران - قال موداعي - جئت اعطيك كاديلاك كي تمنحني بركتك. واضاف: انا زرتك عدة مرات هنا. وصرت اشعر انني في بيتي.

وتوجه محرر «الاتحاد» بالسؤال لسيادة المطران عن هذا المثل وابعاده السياسية فقال: ان حديث الوزير هو حكاية مثل لا اكثر. فانا لم آخذ كاديلاك ولا اركب كاديلاك. لقد سبق وزارنا الوزير موداعي وبصفته وزيرا للمالية طالبناه باعطائنا حقوقنا. فنحن مواطنون مخلصون. مسؤولون عن معاهد دراسية لها حقوق على الدولة. شعرنا انهم خفضوا المخصصات فطالبنا بحقوقنا في زيادتها. ويبدو ان هذا هو ما قصده، عندما ضرب مثل الكاديلاك.

وسألنا سيادته عن قضية «البركة»، خصوصا وان وزير المالية ليس اول من يطالبه ببركة من بين مقيمي الاحزاب. كما سألناه عما يدور من حديث عن تركيب قائمة طائفية مسيحية لخوض انتخابات الكنيست فقال: انا لا امنح بركتي لاية قائمة ولا اي حزب. فانا رجل دين. لا اعمل دعاية لاي حزب. وما يهمني هو المطرانية والكنيسة ورعيتها.

● لسنا قطيعا ●

وكان موداعي، خلال القائه الخطاب في حضرة المطران وعشرات اخرين، قد شعر ان قسما كبيرا من الجمهور مشغول في البوفيه والكلام ويحدث ضجيجا. فقال: «ما الامر. من لا يريد ان يسمعني فليذهب الى البيت. ومن يبقى فليظل صامتا. ولكن لا تنسوا. اريد اصواتكم جميعا». فقاطعه احد الحاضرين قائلا: «انت تتكلم معنا وكأننا قطيع من الغنم. ما هذا؟». فاجاب: لم اقصد ذلك.

ولاحظ الحاضرون ان موداعي كرر عدة مرات قوله انه ينتمي الى الصقور في القضايا السياسية.. لكي لا يبدو كاذبا امام العرب. ولكنه قال ان ما يهمه الان هو القضايا الاقتصادية مع انه لم يغير آراءه السياسية.

هذا ومن الجدير ذكره ان ثلاثة رؤساء سلطات محلية عربية هم السادة: صالح مرشد (عبلين) وكامل العبد (معليا) ووديع عاصي (فسوطة) كانوا قد قدموا الى حيفا للمعايدة على سيادة المطران. ولكن عندما علموا بان موداعي قادم قرر مرشد والعبد العودة من حيث أتيا.

ولم يصلا الي المطرانية.. على ان يقوما بالمعايدة في وقت آخر.



* موداعي *

المانيا لا ترغب في منح ضمانات القروض لاسرائيل

*** متحدث حكومي في بون: المانيا تشارك الولايات المتحدة كليا وجهة نظرها المناهضة للاستيطان في المناطق المحتلة ***

* بون - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر حكومية في بون، امس الثلاثاء، ان المانيا لا ترغب في منح ضمانات مصرفية لاسرائيل التي تحتاج الى اموال لاستيعاب المهاجرين اليهود.

وقال المتحدث باسم الحكومة ديتر فوغيل، ردا على انباء اسرائيلية ذكرت ان المفاوضات استؤنفت بين البلدين حول ضمانات المانية لقروض اسرائيلية: «لا اعتقد اننا سنعد بشيء».

وبرر فوغيل هذا الوضع بسياسة الاستيطان، التي تمارسها اسرائيل في الاراضي المحتلة. واشار ايضا الى الصعوبات المالية التي تواجهها المانيا الموحدة.

وكان مصدر قريب من وزارة الخارجية الاسرائيلية ذكر، يوم الاثنين، ردا على سؤال في هذا الصدد ان اسرائيل والمانيا استأنفتا الاتصالات بشأن منح ضمانات مصرفية.

واكد فوغيل عدم اجراء اية مفاوضات «على المستوى الحكومي». لكنه لم يستبعد اجراء اتصالات على مستويات ادنى.

واوضح ايضا انه لا يعلم شيئا عن رسالة بعث بها المستشار هلموت كول مؤخرا الى وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي.

وذكر مصدر قريب من وزارة الخارجية الاسرائيلية ان كول اعرب عن استعداده لاستئناف المفاوضات حول الضمانات المصرفية المستمرة بصورة متقطعة منذ عامين.

واضاف المصدر نفسه ان المانيا قد تكون على استعداد لمنح ضمانات مصرفية لمبلغ مليار مارك (حوالي ٦٠٠ مليون دولار) في حين تطالب اسرائيل بضمانات لمبلغ يزيد عن ذلك بكثير.

واوضح متحدث حكومي ان الطلب الاصلي للاسرائيليين بمبلغ عشرة مليارات دولار كان «خياليا للغاية». واضاف ان المانيا تشارك الولايات المتحدة كليا وجهة نظرها بشأن مسألة الاستيطان في الاراضي المحتلة.

ويشار الى ان واشنطن تربط منح ضمانات القروض لمبلغ عشرة مليارات دولار بوقف بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

وقد ردت الصحف الالمانية بحدة، امس، على طلبات اسرائيل التي اعلنت يوم الاثنين. وكتبت صحيفة «تسايتونغ»: «لا يوجد اي سبب يدفع بون للتورط في مثل هذه المناورات. وسياسة الاستيطان العدوانية التي تتبعها حكومة اسحق شمير في الاراضي المحتلة تحول بالتأكيد دون استمرار مفاوضات السلام مع جيرانها العرب».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٤/٢٢، غائماً جزئياً ويحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٦ ● الاغوار الشمالية - ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣ ● القدس وضواحيها - ١٧ ● السهل الداخلي - ٢٣ ● السهل الساحلي - ٢٠ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٠ ● النقب - ٢٢ ● البحر الميت - ٢٥ ● ايلات والعربة - ٢٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٤/٢١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار اميركي*	٢.٤١٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٢٥٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٥١٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٩٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٧٠٣ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٣٠٢ ش.ج
● للمسافرين -	٢.٥٦٣ ش.ج
● "اسرد" -	٢.٤٤ - ٢.٤٥ ش.ج


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤٠ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة البلدية - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

جرح جندي اسرائيلي في الجنوب اللبناني

* مرجعيون (لبنان) – «و.ص.ف» – افاد مصدر لبناني في جنوب لبنان ان جنديا اسرائيليا اصيب امس (الثلاثاء) بجراح اثناء هجوم بالمتفجرات على دورية اسرائيلية في القطاع الاوسط للشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في الجنوب اللبناني.

وقد نفذت هذه العملية في الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي (السابعة بتوقيت غرينيتش) في قطاع الجرمق القريب من النبطية. وافاد بعض السكان انهم سمعوا دوي انفجار قوي اعقبته سحابة من الدخان.

وذكرت الشرطة اللبنانية من جهة اخرى ان جيش الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة شرعا بعد الانفجار بقليل بقصف مدفعي واطلقا نحو ثلاثين قذيفة على الحقول الواقعة عن اطراف الشريط الحدودي المحتل.

الفاتيكان ينفي ايفاد بعثة خاصة الى اسرائيل

● الفاتيكان – و.ص.ف – نفى متحدث باسم الفاتيكان امس الثلاثاء ان يكون الكرسي الرسولي عازما على ايفاد اية بعثة خاصة الى اسرائيل خلال شهر ايار المقبل كما ذكر راديو «صوت اسرائيل».

وقال المتحدث «لا علم لنا بارسال اي بعثة خاصة من قبل الكرسي الرسولي الى اسرائيل خلال الشهر المقبل».

وكانت الاذاعة الاسرائيلية اعلنت ان وفدا رسميا من الفاتيكان سيصل الي اسرائيل خلال شهر ايار المقبل لاجراء سلسلة من المحادثات السياسية. يشار الى ان الفاتيكان واسرائيل لا يقيمان علاقات دبلوماسية.

مصر والامارات تطالبان بتضامن عربي فعال

* ابو ظبي – ذكرت وكالة انباء الامارات ان مصر ودولة الامارات العربية المتحدة طالبتا، امس الثلاثاء، بتضامن عربي «فعال» ودعتا اسرائيل الى عدم عرقلة جهود السلام في الشرق الاوسط.

واضافت الوكالة ان هذه الدعوة اطلقت خلال اجتماع بين وزير خارجية الامارات، الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ووزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الذي وصل مساء امس الى ابو ظبي.

واضافت الوكالة ان الدولتين اكدتا على «اهمية تحقيق تضامن عربي فعال يستند الى صيغ جديدة من التعاون تجاه كافة القضايا التي تواجه الامة العربية».

واوضحتا ان «التطورات المتلاحقة التي يشهدها العالم حاليا تقتضي تحقيق مزيد من التنسيق والتعاون البناء واحياء العمل العربي المشترك في اطار جامعة الدول العربية والمبادىء التي اقرتها دول اعلان دمشق».

واوضحت الوكالة ان مصر والامارات اعربتا عن «قناعتهما بأن تحقيق الاستقرار والامن في منطقة الشرق الاوسط لن يتم الا باقرار تسوية عادلة ودائمة وشاملة للصراع العربي – الاسرائيلي والقضية الفلسطينية وفقا لقرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية».

كما حثتا اسرائيل على «الاستجابة لمساعي السلام وعدم وضع العراقيل امامها واحترام مبادىء الشرعي الدولية والقانون الدولي».

مهزلة المهازل – شمير مرشح لجائزة نوبل للسلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدق او لا تصدق... رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مرشح للحصول على جائزة نوبل للسلام!

واسم شمير مدرج في قائمة الترشيحات التي تضم (١٣٠) مرشحا.

وكان سكرتير «لجنة الجائزة»، غار لوندستاد، ابرق الى رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي (الليكود)، قبل اسبوعين، رسالة يعلمه فيها انه تم اختياره ليكون بين الشخصيات التي ستوصي بمرشحين للجائزة. وقال شيلانسكي انه «لم يتردد لدقيقة واحدة». وعلى الفور كتب رسالة جوابية قال فيها انه يرشح شمير لهذه الجائزة!

واعتبر شيلانسكي ان شمير «رجل سلام». «فهو الرجل الذي دفع عملية السلام في السنوات الاخيرة (!!) واتخذ خطوات بعيدة المدى بهذا الاتجاه. وتمسك باتفاقات وكامب ديفيد» رغم معارضته لها وصمد بشجاعة امام زملائه المعارضين الذين اتهموه وكأنه تنازل عن ارض السلام. شمير يسير بطريق مناحيم بيغن – والاخير حصل على جائزة نوبل للسلام».

وبالفعل، حصل رئيس الكنيست هذا الاسبوع على رسالة جوابية من سكرتير لجنة نوبل يعلمه فيها ان توصيته قبلت وان شمير اصبح، بين ليلة وضحاها، «رجل السلام» ومرشحا لنيل الجائزة.

ونشر عن هذا النبأ يوم امس فقط. وحتى شمير لم يكن يعلم بهذا الامر. وعلى الفور ثارت ضجة في البلاد بحيث وصف رئيس كتلة «العمل» البرلمانية، حاييم رامون، هذا الامر بانه «مهزلة». وقال ان شمير يعادي السلام ويقيم المستوطنات في المناطق المحتلة.



وزير الخارجية المصري، عمرو موسى:

السلام في الشرق الاوسط لا يمكن استتبابه بدون قيام دولة فلسطينية

*** الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية في العاصمة الايطالية * واشنطن لا تعتزم ممارسة الضغط على اسرائيل للمشاركة في المتعدد الاطراف * كندا تنوي ارجاء موعد اجتماع لجنة اللاجئين بسبب التعنت الاسرائيلي ***

● ابو ظبي – و.ص.ف – اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في تصريح لصحيفة «الوحدة» الاماراتية ان السلام لا يمكن ان يستتب في الشرق الاوسط بدون قيام دولة فلسطينية.

وقال موسى الذي يزور حاليا قطر في اطار جولة خليجية انه «لا يمكن التوصل الى سلام شامل في غياب حل عادل للقضية الفلسطينية، قائم على الشرعية الدولية ممثلة في قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ بما في ذلك حقه في تقرير مصيره واقامة دولته على ترابه الوطني».

واضاف موسى ان كل تسوية للمشكلة يجب ان تأخذ بالاعتبار حقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة على ارضه. الا ان اسرائيل ترفض قيام مثل هذه الدولة الفلسطينية.

وصرح الوزير المصري الذي تفردت بلاده بين الدول العربية بتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل بان مصر «تطالب الحكومة الاسرائيلية بالتوقف عن اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة وتوطين القادمين الجدد فيها» معتبرا ان ذلك «يشكل عقبة في وجه محادثات السلام الحالية».

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية في بيان لها ان الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية ستجري في روما.

واضاف البيان «سنتصل مع الروس بصفتنا راعيا المؤتمر بالاطراف لتحديد موعد المحادثات في روما».

واضاف البيان ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اتفق صباح امس الثلاثاء، مع نظيره الايطالي، جياني دي ميكيليس، على ان تجري الجولة السادسة من المفاوضات في العاصمة الايطالية التي تناسب جميع الاطراف.

من جهة اخرى اعلنت الادارة الامريكية انها لا تعتزم ممارسة الضغط على اسرائيل للمشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف مع العرب لكنها اعربت في الوقت نفسه عن الامل في ان لا تقاطع اسرائيل المفاوضات.

ونفت وزارة الخارجية الامريكية، ان تكون غيرت قواعد اللعبة عندما وافقت على ان يشارك فلسطينيون من خارج الاراضي المحتلة في المفاوضات حول اللاجئين التي ستجري بين ١٣ و١٥ ايار المقبل في اوتاوا والمفاوضات حول التنمية الاقتصادية التي ستجري من ١١ الى ١٣ من الشهر نفسه في بروكسل.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، اعلن ان اسرائيل «لن تكون على طاولة المفاوضات» في حال شارك ممثلون للفلسطينيي الشتات في مجموعتي العمل هاتين.

وتعليقا على ذلك قال المتحدث باسم وزارة الخارجية فيليس يونغ «نأمل ان لا يحصل ذلك وان تشارك اسرائيل في هذه اللقاءات التي هي عناصر اساسية في عملية السلام وتخدم مصالح اسرائيل والعرب».

الا انه اضاف ان ايا من الاطراف لن يكون ملزما على الجلوس على طاولة مفاوضات لا تريدها.

ونفى المتحدث ان تكون الولايات المتحدة وروسيا غيرتا قواعد عملية السلام، كما قال المسؤولون الاسرائيليون.

ونفى المتحدث ان تكون الولايات المتحدة وعدت مسبقا الدول العربية برفض الضمانات المالية التي كانت طلبتها اسرائيل لتمويل استيعاب القادمين الجدد.

وقال «لم يحصل اي وعد او تعهد او اتفاق مسبق» واكد ان الحكومة الامريكية تفاوضت بحسن نية مع اسرائيل الا ان الكونغرس لم يقبل الشروط المفروضة من البيت الابيض على منح هذه الضمانات.

وكان شمير اعتبر انه ليس «هناك ادنى شك» في وجود مثل هذا الوعد.

وكانت مصادر دبلوماسية كندية قد اعلنت ان كندا تنوي ارجاء موعد اجتماع اللجنة المنبثقة عن المتعدد الاطراف والمتخصصة بقضية اللاجئين بسبب التعنت الاسرائيلي ورفض اشتراك ممثلين عن فلسطينيي الشتات في اطار الوفد الفلسطيني.



● عمرو موسى ●

الولايات المتحدة تريد مساعدة الجيش اللبناني!

* بيروت – «و.ص.ف» – صرح السفير الامريكي في لبنان، ريان كروكر، في ختام لقاء مع وزير الدفاع اللبناني، ميشيل المر، امس الاربعاء، ان الولايات المتحدة «ترغب بشدة في مساعدة الجيش اللبناني وخصوصا في الظروف الحالية».

واوضح كروكر للصحفيين انه بحث خلال اللقاء «المساعدة الامريكية الى الجيش اللبناني» وقال ان «هناك فرصا كبيرة جدا في ان تمنح اليه».

من جهته قال الوزير المر ان السفير الامريكي ابلغه «برغبة بلاده في مساعدة الجيش». واضاف «طلبنا من الولايات المتحدة ان تسلمنا معدات دفع لبنان ثمنها في ١٩٨٤ و١٩٨٥ ومنحنا مساعدة اضافية».

وتابع المر «نأمل في رد ايجابي خلال الاسابيع المقبلة. فالجيش اللبناني بحاجة الى معدات لانهاء انتشاره على مجمل الاراضي الوطنية».

الحكومة الايطالية تعرب عن ارتياحها لتحديد روما مكانا لعقد المفاوضات

* روما – «و.ص.ف» – اعلن المتحدث باسم رئاسة الحكومة الايطالية ان الحكومة اشادت هذه الليلة باختيار روما مكانا لعقد الجولة السادسة من مفاوضات السلام في الشرق الاوسط الامر الذي يشكل «اعترافا بالسياسة المتوازنة التي تحترم المصالح العربية والاسرائيلية على حد سواء».

واضاف المتحدث الايطالي، بيو ماستروبيوني، ان «هذا الاختيار لا يفاجئنا كثيرا لان روما كانت منذ فترة بين المدن المرشحة لاستقبال هذه المفاوضات».

في اجتماع حاشد في الناصرة، امس

مئات الجبهويين في الناصرة ومنطقتها ينطلقون الى المعركة الانتخابية للكنيست

توفيق زياد: نحن قادرون على كسب المعركة، ولهذا الانجاز سيكون ما بعده

*** «حزب العمل يبني على كسب اصوات تعادل كرسيين في الكنيست» * «القوائم العربية، اذا خاضت المعركة مفرقة، لن تعبر نسبة الحسم. وقد تضيع عشرات الوف الاصوات العربية. لذلك نحن معنيون بوحدة تلك القوائم» ***

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعلن المئات من النشطاء الجبهويين في مدينة الناصرة ومنطقتها – المرج والخط – في اجتماع حاشد عقد مساء امس، الثلاثاء، في بيت الصداقة في الناصرة، الانطلاق الى معركة الانتخابات للكنيست فورا، ودعا رئيس قائمة مرشحي الجبهة، رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، الى انطلاق الهيئات المركزية والمنطقية والفرعية الى الشارع من اجل تجنيد اوسع الجماهير حول الجبهة وقائمتها.

وقال زياد الذي كان الخطيب المركزي في هذا الاجتماع: يجب الذهاب الى معركة الانتخابات بشعور من المسؤولية، ولنعتبر هذا الاجتماع نقطة الانطلاق الجماهيري لمعركة الانتخابات.

واضاف: «ولقد مررنا في صعوبات، ولكن مجلس الجبهة حسم النقاش ويجب تفعيل هيئات الجبهة المركزية. فهذه مهمتنا الاساسية بعد الاجتماع الاخير للمجلس العام للجبهة. كل يوم يمر بدون ذلك يكون خسارة لجبهتنا. والمسؤولية الجبهوية، بكل ما تعنيه، تحتم التوقف عن هذا الوضع، والانطلاق الجماهيري الى العمل. ونحن جبهة عريقة، قادرون على التغلب على الصعوبات. فلنقم حالا اجهزة الانتخابات في كل حي وقرية ومنطقة. ولنبدأ في العمل التنظيمي الانتخابي لتوطيد الصلة مع جمهور الناخبين. فنحن قادرون على كسب معركة الانتخابات التي سيكون لها ما بعدها».

وتحدث زياد عن المقومات السياسية لمعركة الانتخابات، فقال: «نحن جبهة ذات جذور. ولنا رصيد سياسي واخلاقي. والثقة بالجبهة واسعة. الاحزاب السلطوية وغير السلطوية حاولت القضاء على هذه الثقة لكن النتيجة انتهت الى فشلهما. فلنا برنامج واضح ونحن الجذع والجذور لشجرة هذا الشعب. بهذا الرصيد وبهذه الثقة نذهب الى المعركة».

وقال زياد: «ان الجو الجديد الذي خلقته المفاوضات الفلسطينية رغم كل التعثرات هو لصالحنا وضد صالح السياسة الاسرائيلية الرسمية الليكودية والمعراخية». واضاف: «ان هناك انحسارا في قوة «الليكود» الذي هو العدو الاساسي في هذه المعركة الانتخابية لكل القوى العقلانية في البلاد، الامر الذي يضعف امكانيات انتخابه كحزب حاكم في الانتخابات المقبلة». اما عن المنافسين الاساسيين على الاصوات في الوسط العربي، فهم حزب «العمل» والاحزاب الصهيونية اليسارية والقوائم العربية. «العمل» يسعى لكسب اكثر من عضوي كنيست من الوسط العربي. اما القوائم العربية فهناك شك بعبور نسبة الحسم. وبهذا سيكون ضياع لعشرات آلاف الاصوات العربية التي قد تشكل عضوين على الاقل. ولهذا قال زياد: «نحن معنيون بتوحيد هذه القوائم في قائمة واحدة. وبناء على ما قررناه فسنعقد اتفاقية فائض اصوات». واضاف: «ومعركة الانتخابات القادمة معركة سياسية واضحة المعالم. ويجب ان نعمل بنشاط من اجل قضايا شعبنا، الارض والمساواة والبطالة ومختلف القضايا المباشرة اليومية بالاضافة الى القضايا الاساسية».



وناشد زياد الجمهور الى المشاركة في مظاهرة اول ايار وقال: «انني واثق بأن كل الشيوعيين والجبهويين ومن يهمهم قضايا شعبنا الوطنية المطلبية سيبذلون كل جهد لانجاح المظاهرة.

هذا وكان قد افتتح الاجتماع الاستاذ عايد علي الصالح من جبهة يافة الناصرة، فدعا الى انجاح الجبهة في المعركة ومنحها ثقة الجماهير. وقال: «هذا الاجتماع هو الانطلاقة الاولى في معركتنا الشعبية الهادفة الى حماية انجازاتنا ومكاسبنا».

على خلفية اعتقال المهندسين من سخنين

المجالس المحلية في قرى البطوف توجه اصبع الاتهام للشرطة وتطالب باقصاء مفتش التنظيم

*** «ما يحق لمعلوت ترشيحا يحق لقرى البطوف والشاغور» * «رجل الشين بيت يتواجد بصورة متكررة في مكاتب لجنة التنظيم في عكا» ***

* سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – احتجت المجالس المحلية لقرى البطوف ضد اعتقال ستة من مهندسي ومساحي سخنين، يوم الثلاثاء الماضي، واعتبرت ذلك اجراء تعسفيا لا مبرر له.

وكانت المجالس المذكورة قد عقدت لها اجتماعا طارئا في مجلس سخنين المحلي، امس الاول، لتدارس الموضوع واستخلاص النتائج وصياغة المطالب، حضره اضافة الى رئيس المجلس المضيف مصطفى ابو ريا واعضاء المجلس كل من احمد جربوني عضو لجنة التنظيم ورئيس مجلس عرابة المحلي، ورجا خطيب رئيس مجلس دير حنا ومحمد مناع عضو لجنة التنظيم ورئيس مجلس مجد الكروم وعدد من المهندسين ومحامي المجلس السيد محمد ابو يونس وعدد من الاهالي.

وافتتح ابو ريا الاجتماع، فعبر عن امتعاضه وامتعاض قرى البطوف لدى سماع نبأ الاعتقال، لا لسبب، بل لان ثمة فروقا في الخرائط بين التصوير الجوي والخرائط الهيكلية. واضاف بأن المجلس المحلي قام باعلام المهندس المسؤول في لجنة التنظيم بهذه المسألة. وطالب ابو ريا عضوي اللجنة السيدين مناع وجربوني برفع احتجاج المنطقة الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.

ثم تحدث محمد مناع فاقترح عقد اجتماع مشترك للمجالس المحلية مع مسؤولي اللجنة المحلية، مشددا على وجوب عدم السكوت عن قضية من هذا النوع. واقترح التوجه الى المحكمة العليا، خاصة وان السيد سيلع رئيس لجنة التنظيم والبناء انكر تماما علمه بهذه المشكلة، بل «حقق معه ومع موظفيه»! واضاف: «ما يحق لمعلوت ترشيحا يحق لقرى البطوف والشاغور».

ثم قدم احد المهندسين شرحا فنيا هندسيا عن ماهية «المخالفة» التي وقع فيها المهندسون، وذلك بسبب عدم تطابق صورة الخريطة الهيكلية مع صورة الطائرة الجوية، وكذلك استعمال مقياس رسم اصغر، الامر الذي ينجم عن فارق يصل الى (٣–٤) امتار. وعبر عن انطباعه بأن المحققين كانوا معنيين بألا يتجه التحقيق في اتجاه لجنة التنظيم بل في اتجاه المهندسين. وطالب المهندس باعداد خارطة هيكلية موحدة وبمقياس رسم كبير موحد (١–١٢٥).

وذكر مهندس آخر من الحضور ان المهندسين يعانون من تغيير تعليمات وانظمة التنظيم شهريا تقريبا.

ثم وضح مهندس المجلس سليمان عثمان التوسيعات التي طرأت على الخريطة الهيكلية من اجل ادخال المباني القائمة في مسطح القرية، الامر الذي لم تأخذه لجنة التنظيم في اعتبارها.

واكد رجا خطيب رئيس مجلس دير حنا، ضلوع جهاز المخابرات في القضية والا «فما معنى تواجد رجل الشين بيت بصورة متكررة في مكاتب اللجنة في عكا!».

وحذر السيد احمد جربوني رئيس مجلس عرابة وعضو لجنة التنظيم من اتساع الاعتقالات لتشمل بقية القرى في المنطقة.

وطالب احد المهندسين بأن يُشرك المهندسون في اللقاء المزمع اجراؤه مع مسؤولي لجنة التنظيم، وباقصاء مفتش التنظيم الحالي وباصدار خرائط هيكلية جديدة.

وشرح السيد محمد غنايم عضو مجلس سخنين المحلي الاتصالات وقصة الخرائط الهيكلية وعبر عن خشيته بأن تكون هذه القضية خلفية ومبررا لعدم الموافقة على اقامة لجنة بناء محلية في سخنين. وطالب كذلك باقصاء مفتش التنظيم.

اما السيد جمال طربيه القائم بأعمال رئيس مجلس سخنين فطالب الصحف بالتشديد على براءة المهندسين ونزاهتهم.

وقدم المحامي محمد ابو يونس وجهة النظر القانونية.

وفي ختام الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

* ارسال رسائل الى وزير الشرطة للاحتجاج على عملية التحقيق والاعتقال، والى رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.

* مطالبة المسؤولين بابعاد مفتش لجنة التنظيم في قرى البطوف.

* المطالبة باقامة لجنة تنظيم في قرية سخنين لخدمة المنطقة.

*** الشرطة تلح والمحكمة ترفض ***

وكان قاضي محكمة الصلح في عكا قد امر باطلاق سراح المهندسين المعتقلين يوم الجمعة الماضي، رافضا طلب الشرطة بتمديد توقيفهم بخمسة عشر يوما آخر. وظلت الشرطة تلح حتى وافق القاضي على اعطائها مهلة (٥) ساعات لكي تتمكن من الاستئناف للمحكمة المركزية.

الا ان المحكمة المركزية في حيفا، قد رفضت هي الاخرى طلب الشرطة، وامرت بالافراج عن المعتقلين فورا.

تهنئة

احر التهاني القلبية نقدمها الى الاخ الغالي

– فريد شقير –

بمناسبة تخرجه من جامعة فنيتسيا وحصوله على شهادة هندسة بالفن المعماري (ارخيتكتورة) بامتياز.

قدما والى الامام في خدمة الاهل والشعب.

نبيل شوربجي والعائلة
ام الفحم

د. جواد الاسدي يخرج «رأس المملوك

● تتمة من صفحة ١●

كما تحدث الاسدي مطولا عن التعديلات الجوهرية التي ادخلها على نص ونّوس وشخصياته في سبيل اضفاء مواصفات جديدة على المسرحية تجعلها قريبة من واقع ونمط تفكير المشاهد الاسباني. وتطرق ايضا الى اوجه الشبه والتنافر بين تجربة العمل مع فرقة مسرحية اسبانية وبين تجربته العملية في فرقة «المسرح الوطني الفلسطيني».

اخيرا قال الاسدي انه بعد عودته القريبة الى عمّان، التي يقيم فيها حاليا مع فرقة المسرح الفلسطيني، سيباشر العمل في اخراج مسرحية جديدة بعنوان «ملجم القديسين» من تأليفه. ولديه مشروع مسرحي مع الدكتور وليد سيف، الذي كتب نصا باسم «حريم» سيجري تقديمه في اطار احدى الفرق المسرحية الخاصة. ومن المرجّح ان تجري استضافة الفنان المصري الكبير صلاح السعدني لاداء دور البطولة فيه.

وتجدر الاشارة الى ان صلاح السعدني سبق ان صرّح، في مقابلة خاصة مع «الاتحاد» اجريت معه في تونس في شهر تشرين الثاني ١٩٩١، بأنه سيقوم ببطولة مسرحية من تأليف الدكتور وليد سيف واخراج الدكتور جواد الاسدي.

اسرائيل ترفض تأكيد الذهاب الى روما

● تتمة من صفحة ١●

بشكل نهائي». واضاف «وان اسرائيل لم تؤكد الامر بعد».

وكانت وزارة الخارجية الامريكية اعلنت امس ان الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية بين الوفود الاسرائيلي والاردني – الفلسطيني والسوري واللبناني ستعقد في روما.

وصرح المسؤول الاسرائيلي «صحيح ان روما ستكون على الارجح مكان المفاوضات. وقد اقترحتها اسرائيل ووافق العرب عليها لكننا لا نؤكد ذلك».

ويذكر ان الجولة الخامسة من المفاوضات الثنائية الاسرائيلية – العربية ستعقد مثل ثلاث من سابقاتها في واشنطن اعتبارا من ٢٧ نيسان الحالي. وكانت الجولة الاولى جرت في مدريد في اطار مؤتمر السلام في تشرين الاول ١٩٩١.

صباح الخير

«تعددت الاسماء والحزب واحد»

● اجتمعنا به قبل شهر تقريبا، وطرحنا امامه مطلبنا، معتقدين انه سيتهافت علينا وعلى اصواتنا، فكل ما نهفو اليه مرشح في المكان الثاني او الثالث. الا ان «قاروط العزا» اجابنا بصورة فظة مهينة: «انا تاجرا ارى البضاعة وادفع الثمن»!

ومع ذلك عرضنا بضاعتنا، شخصيات من كل الاصناف، ارباب عمل، تجارا، مثقفين، لكنها بارت وكسدت، ولم يدفع فيها حتى «رجل» كرسي في الكنيست!

هكذا قررنا – بعد الاعتماد على جراح المسيح – النزول في قائمة مسيحية «مستقلة»، ونعلن عن استعدادنا للتحالف مع موداعي الذي رفضنا، ومع اي حزب يومئ لنا مجرد ايماءة بسيطة.

– وهل تنجح هذه القائمة «المستقلة»؟!

– قبل سنوات كانت انتخابات. يومها كنا ما زلنا قريبين من يوم الأرض، وكان الحس الوطني ما يزال في حالة مده، ولم توجد بعد «الاحزاب الفاعلة» المتعددة، والتي بعد تشكلها تشرع بالمطالبة بالوحدة. فكروا.. فكروا.. فكروا. فكان ابتكارهم ضابطا متقاعدا برأس القائمة! – وهل نجحت؟

– لم يكن الهدف ان تنجح، بل ان تحترق الاف الاصوات على خشبة الصليب لئلا تتسرب الى الجبهة. نجحت الخطة، فصار من الضروري في كل انتخابات ان يطلع لنا «ضابط»، اختلفت الاسماء، لكن الجوهر ظل واحدا.

العطف الاسرائيلي الاذاعي

اللي سمع امس الاول من صوت اسرائيل (العربي) حديث مختار احدى القرى في المناطق الفلسطينية المحتلة لا بد ان تأثر. فثكل الأبناء جمرة تحرق الاكباد مهما تكن اسبابه وايا كان القائمون على التسبب به. فلقد خطف ابن المختار منذ مدة، ولم تعد تعرف زوجته وابناه عنه شيئا. والمختار طالب بإبنه حيا، او حتى «فليقذفوا بجثته في الشارع مثل غيره».

– ومن خطفه؟

– الملثمون.

ويكاد السامع ينقل تعاطفه من الأب الى صوت اسرائيل، فلقد «احترق قلب» هذا الصوت شفقة، و«ذاب انسانية»!

وامس الأول تذكرت العشرين الف فلسطيني المعتقلين في السجون الاسرائيلية. لماذا اعتقلوا؟! كيف سحبوا من بيوتهم؟! متى؟! ولماذا يقبعون حتى الآن في الأقبية المظلمة، وقسم منهم منذ سنوات لا منذ اشهر؟!

حبذا لو ان صوت اسرائيل «العطوف الشفوق» تفضل بالاتصال مع اهل هؤلاء، آبائهم، زوجاتهم، اطفالهم كي يسمع منهم ويسمعنا، ففي فم كل واحد منهم قصة تكشف حقيقة المشاعر الرسمية الاسرائيلية!

(ابو ايهاب)



احمد شاه مسعود يريد كابول على طبق من فضة

● بقلم: رينيه سلامة ●

● اهتمام جواسيس الدول العظمى بأحمد شاه مسعود يعود تاريخه الى الفترة التي كان فيها لا يتحكم سوى في وادي ابانشير، عند بداية التدخل السوفييتي في افغانستان. واليوم وبعد ١٢ عاما ها هو «الأسد» ينتظر في هدوء ان تهدى اليه كابول على طبق من فضة.

«موازين القوى قد تغيرت اليوم». احمد مسعود شاه (٣٩ عاما) يفضل الاستراتيجية العسكرية على السياسة. وذلك لا يستغرب من ابن جنرال. كان دائما يردد طوال الاشهر الاخيرة، وعندما انتهى الأمر بالعالم الى نسيان المحاربين والافغانستان «ان كابول ستستقبل المجاهدين منتصرين».

ومسعود القائد عرف كيف ينتظر. فهو لم يحرك ساكنا في ١٩٨٩ عندما كانت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي. اي. ايه) تحلم بنصر عسكري لمنافسه قلب الدين حكمتيار بعد رحيل الجيش الاحمر.

واذا قدر «لأسد البنشير» ان يدخل كابول قريبا بعد ٢٠ عاما من المقاومة فالفضل في ذلك يعود خصوصا لمسلحي هذه الميليشيات المرتزقة امثال الاوزبكي عبد الرشيد دوستام الذين كانوا حتى قبل بضعة اشهر يتولون القيام بـ «الاعمال القذرة» ضد الحكم في كابول.

الفرنسيون والبريطانيون من جهتهم اقاموا اتصالات مع القائد مسعود منذ فترة التدخل السوفييتي في افغانستان، وابقوا عليها، فيما كان الامريكيون يتجاهلونه في معظم الاحيان، الى ان ادركوا العام الماضي، وعندما بدأت الولايات المتحدة ترفع يدها عن النزاع الافغاني ان هذا «الاصولي هو في نهاية الأمر شخص معتدل».

واحمد شاه مسعود رجل واقعي عرف كيف يبرم اتفاقات ظرفية مع الروس خلال تواجدهم وبعده. كما انه لم يرفض ابدا استقبال الزوار الغربيين والعرب والايرانيين والصينيين، الذين كانوا يأتونه حتى معقله في وادي البنشير لمجاملته، ذلك ان افغانستان التي اتحدت قبل حوالي ٢٥٠ عاما تبقى حتى الآن موضع اطماع جهات عدة.

وقد اكتسب القائد مسعود شهرته من الانتصارات العسكرية المتلاحقة التي حققها. فهو لم يغادر افغانستان طوال مدة الحرب التي اوقعت اكثر من مليون قتيل وتسببت في تهجير اكثر من خمسة ملايين شخص. ورحلته الوحيدة المعروفة الى الخارج كانت منذ تشرين الاول ١٩٩٠ عندما جاء على غير عادته الى باكستان لتوبيخ القيادة السياسية للمقاومة التي كانت تتناحر في بيشاور.

ويفخر احمد شاه مسعود بأنه لم يكن ابدا لعبة بين ايدي اجهزة الاستخبارات السرية الباكستانية او الايرانية التي تتحرك كثيرا في المنطقة، ويقول «اننا مستقلون تماما في وضع خططنا وتطبيقها، ولن نقبل ابدا بأفكار غير منطقية مخالفة لتعاليم الاسلام ومصلحة افغانستان».

وكان «اسد البنشير» اسس جيشه الخاص به منذ وقت مبكر. وهو من عرق الطاجيك، ولكنه يشدد دائما على الطابع «الوطني» لكفاحه. وخلافا لما تنسبه اليه بعض الصحف، فهو لم يسع ابدا الى اقامة «مسعودستان» برغم اتساع المناطق التي تسيطر عليها قواته وتديرها ببراعة وكفاءة منذ سنوات عدة في شمال شرق البلاد المتاخم لجمهورية طاجيكستان السوفييتية سابقا.

بنظراته الثاقبة ولحيته المتناثرة يتحدث احمد شاه مسعود بصوت رصين. بالفرنسية احيانا لأنه من قدماء تلاميذ معهد الاستقلال في كابول قبل انتقاله للدراسة في كلية الهندسة، ثم الى النضال في صفوف الحركات الاسلامية منذ السبعينات في عهد الملك ظاهر شاه. وكان بين رفاقه انذاك قلب الدين حكمتيار الذي صار اليوم خصمه الرئيسي.

اين ممارسات الادارة الامريكية من اقوالها؟

** النفي الامريكي، الرسمي، بعد نشر صحيفة «لوس انجلوس تايمز» (السبت الماضي) انباء قالت ان الادارة الامريكية سمحت سرا بارسال اسلحة الي العراق وسوريا وبنغلادش بواسطة السعودية من غير ابلاغ الكونغرس – كما يقتضي القانون الخاص بتصدير الاسلحة – تقنّع بحجة واحدة وتافهة هي «ان ارسال الاسلحة نجم عن خطأ ارتكبه السعوديون. وقد ابلغ الكونغرس بذلك الخطأ على الفور»، على حد ما جاء في بيان ريتشارد باوتشر، الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية.*

وعلى اساس هذا «النفي الرسمي» فان الاستنتاج المنطقي بأن الاسلحة الامريكية ارسلت فعلا الى الشرق الاوسط هو تحصيل حاصل.

ولا يغير من ذلك، بأية حال، ان الامر نجم عن «خطأ».

لقد رأى بعض المراقبين، عن حق، في ان النشر في «لوس انجلوس تايمز» وما اعقب ذلك من ذيول يكشف عن فضيحتين اخريين في مسلسل فضائح زرع منطقة الشرق الاوسط بأسلحة الدمار الامريكية:

** الاولى – فضيحة ارسال الاسلحة الى العراق في اواسط الثمانينات والتي هدفت الى دعم «مجهود» هذا البلد العسكري في حربه ضد ايران، على اعتبار ان استمرار هذه الحرب المدمرة بين البلدين يشكل «ربحا صافيا» للمصالح الاستراتيجية الامريكية في المنطقة * الثانية – قضية احتفاظ سوريا وبنغلادش، بعد حرب الخليج في العام الماضي، بمعدات عسكرية امريكية استخدمها البلدان في عملية «عاصفة الصحراء» سيئة الصيت.*

وليس مهما في كل هذا الشأن الطريقة التي وصلت بها هذه الاسلحة الامريكية الى منطقة الشرق الاوسط بمقدار الخطورة التي تنطوي على حقيقة انها وصلت فعلا، بموازاة الحقيقة الاخرى الاكيدة وهي توالي شحنات الاسلحة الامريكية الى اسرائيل والى السعودية ودول اخرى في المنطقة ذاتها.

ونسجل هذه الامور لتوكيد الرعونة التي تميز موقف الادارة الارميكية خصوصا حين يتبجح موظفوها بالحرص على الحد من سباق التسلح في العالم عموما ومنطقتنا خصوصا. فان النتيجة الخطيرة، التي ينبغي استخلاصها من كشوف الصحيفة الامريكية المذكورة، تبقى منحصرة في ابتعاد ممارسات الادارة الامريكية المتميزة بالعدوانية والعربدة والترهيب عن اقوالها بشأن «حفظ السلام» واطفاء «مواقد التوتر».

رسالة خاصة من مدريد حول عروض مهرجان موتريل لمسرح البحر المتوسط

«عمود الكهرباء» وإضاءة لأعماق النفس البشرية

● بقلم: عايدة علام - مدريد ●

● من مميزات اي مهرجان ثقافي او فني اتاحة الفرصة لمشاهدة فنون وثقافة الأخرين، والاستماع اليهم، واقامة حوار فكري وابداعي متبادل. وهذا ما سار عليه مهرجان موتريل لمسرح البحر المتوسط والذي عقد دورته الرابعة والمتميزة فيما بين ٢٤ و ٢٩ مارس الماضي، حيث شاركت فيه مجموعة منتقاة من العروض العربية والغربية، والتي تكشف عن قدر كبير من هموم الفكر المشتركة حول حوض البحر المتوسط. فمن المغرب، قدمت فرقة (مسرح المدينة) الشابة عرضها «الفيل» عن النص المعروف للكاتب السوري سعد الله ونوس واخراج فوزي بن سعيدي، وان اصبح الملك فيه امبراطورا، وضاعت رسالته في ركاكة العرض وتواضعه، بينما قدمت تونس عرضا ذكيا ولماحا لفرقة (المسرح) باسم «فهمتلا» من تأليف واخراج توفيق الجبالي، حيث عشنا قرابة الساعة مع معاناة وجود انساني يتمزق من داخله، دون ان يقدر على الصراخ او حتى التفوه بما يراه حوله وداخله من خطايا وآثام، فيطبق الصمت عليه، لكنه لا يلغي معاناته وتمزقه، ذلك الصمت المخدوش بالهمهمات والصراخ المكتوم بفجر الدماء من الأعماق، فتسيل من الأفواه، ممزقة صمت المكان وثبات الصورة التي بدت في البداية مجرد صورة قديمة لعائلة متماسكة.

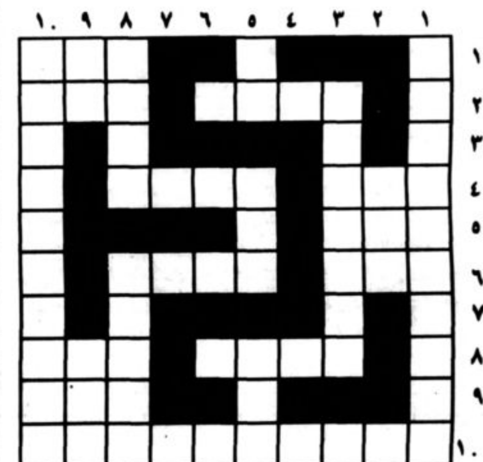
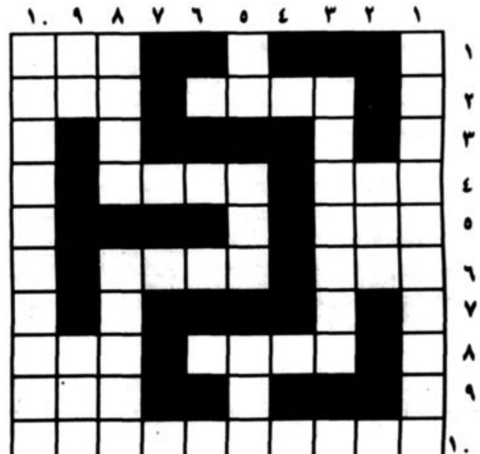
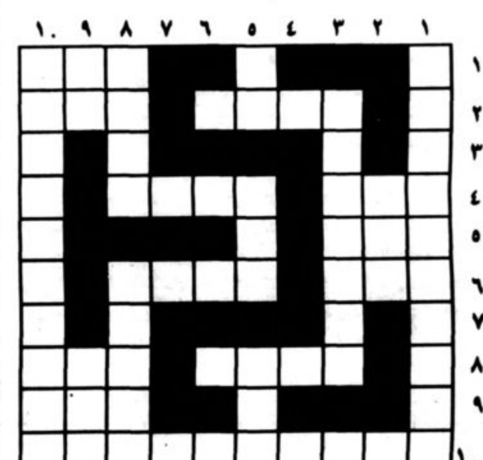
ومن الجليل جاءت فرقة (الكرمل) الحيفاوية، تقدم اول انتاج لها وهو مسرحية «عمود الكهرباء» مونودراما من تأليف الناقد والكاتب الفلسطيني المعروف انطوان شلحت واخراج المخرج والممثل سليم ضو واداء الفنان اكرم خوري وبمساعدة اخراجية لاسامة مصري واعداد موسيقي لنبيل عازر، مقدمين لنا رؤية غابت عنا طويلا، وفرض عليها وعلينا الحصار الا نراها، رؤية ذلك العربي الذي يعيش تحت حكم الدولة الاسرائيلية. وبصوت غير زاعق يدخل بنا اكرم خوري لعالم المسرحية: شاب عربي تعاطى الخمر، هروبا من واقع قاتل، فشل وترك لنفسه حرية الحركة في احد الشوارع، فيصطدم بعمود كهرباء محطم، حطمته الايدي العابثة، وترك قبل لفظه لانفاسه الأخيرة وصيته، التي تقع في يد بطلنا المخمور لتفيقه على واقعه المختل، ولتدفعه الى التفكير في حاله، والى التصدي الى ظله المطارد له.

انه عمل مسرحي ذكي ولماح طرح العديد من القضايا النقاشية، وان وئدت وسط دوامة المهرجان الذي كان يبدأ في العاشرة صباحا وينتهي في الثانية بعد منتصف الليل، في لهاث دائم ما بين ندوات الصباح وبعد الظهر وعروض المساء والليل ومنتصفه المسرحية والموسيقية. وقد كان ذلك هو الحال ايضا مع العرض المصري «كاليغولا» والذي قدمته فرقة «الاكاديمية المصرية» عن نص للفرنسي البير كامي واخراج المخرج الكبير سعد اردش وبطولة نور الشريف والهام شاهين وكمال ابو ريه وعلي فوزي وخليل مرسي ومجموعة متميزة من شباب الاكاديمية. ورغم جودة الرؤية الاجتماعية التي تنطلق منها صياغة سعد اردش لنص كامي، للكشف عن مأساة وطن يعاني من دكتاتورية حاكم يسعى للحصول على المستحيل فيسحق الجميع أمامه، الا ان العرض لم يكن على نفس مستوى الرؤية المطروحة ولا طاقات مبدعيه. ومن المحتمل ان يكون لانتقال العرض من مصر الى اسبانيا بعد انتهاء عرضه في القاهرة، فضلا عن طبيعة الجمهور الذي لا يجيد العربية، قد لعبا دورا في اضعاف قدرة اصحابه على العطاء الكامل.

●● عرض نسائي

اما العروض المسرحية الغربية، فقد شاركت فرنسا بعرض «دون جوان الأصلي» لفرقة (انفلونس فيفيه - باليه)، وهو عرض نسائي يقدم مجموعة من الراهبات الشابات بمدرسة سان سير الداخلية يقدمن في ليلة شتوية قمرية وبطريقة المسرح داخل المسرح رؤيتهن الفرنسية الخاصة لنص الاسباني تيرسودي مولينا (مخادع اشبيلية) المكتوب في بدايات القرن السابع عشر، والذي خلق فيه شخصية دون جوان المغامر المخادع، والتي تلقفها العديد من الكتاب لاعادة صياغتها في اعمال مسرحية كاملة، مثل الفرنسي موليير في النصف الثاني من القرن السابع عشر، واخيرا العرض الحالي والذي شارك في تقديمه كل من لويز دوتريلين نصا، وجان لوك باليه رؤية اخراجية وموسيقية، وكلودين فيفيه توجيها اخراجيا للممثلين في العرض المقدم بالفرنسية واداء لشخصية مدام دي مايننتيون مديرة المدرسة الداخلية، ولينور جاليندو - فروت مترجمة النص للاسبانية والمساعدة في التوجيه الاخراجي للممثلين في ذات العرض والمقدم باللغة الاسبانية، والذي شاهدناه في موتريل، حيث تصعد وتهبط الفتيات على السلم الحلزوني الكبير، مغيرات ملابسهن وشخصياتهن في دورة لا تنتهي من الفكر والاحاسيس والرغبات الدفينة لفتيات في عمر الزهور مكبوتات داخل مدرسة رهبانية داخلية، تتفجر الرغبة في اعماقهن، فيخترن نص تيرسو دي مولينا للكشف بالقراءة والتجسيد عما يحتمل نفوسهن الصغيرة من مشاعر متوقدة بالحياة.

واذا كان العرض الفرنسي يفجر احاسيس البشر الدفينة رغبة في الحياة، فان العرض اليوناني «الفرس» عن نص الاغريقي الشهير (اسخيلوس) والذي قدمته فرقة (آتيس) المسرحية الاثينية من اخراج تيودوروس تورزوبولوس، بايقاع صوتي ومرئي طقسي بدائي، يقدم تصوره لكيفية محادثة المأساة الاغريقية لواقعنا المعاصر، بلغة مرئية يستخدم فيها الجسد اليائس للتعبير عن اليأس الكوني، كاشفا لنا، عبر النص القديم، عن الحقيقة المرعبة التي نعيشها في زمن العقاتل والتشويه لكافة القيم الانسانية، محللا لنا اعماق النفس البشرية ببساطة نرتعب امامها، فلا نتطهر بالفهم الاغريقي او الفرويدي وانما ندرك ان المأساة الانسانية هي من صنع ايدينا، او بمعنى ادق من صنع نفر منا علينا مواجهتهم لتزيل الشر والرعب من الكون.

* من العرض اليوناني «الفرس» *

●● عالم معدني

في مقابل العرض اليوناني البسيط في صياغته، العميق في دلالاته، تقدم لنا فرقة (ايشوما) الاسبانية عرضا في الهواء الطلق، وفي منتصف ليلة باردة، تدفئنا فيه حرارة الابداع سواء من مقدمي العرض او من التيمة التي يدور حولها، وهو عرض يحمل اسم (ميتامورفوسيس) اعتمادا على مصطلح ميتامورفوسيس والذي يعني المسخ او التحول او الاستحالة لمظهر آخر هو في الغالب وجود ممسوخ، وفي مسرحيتنا هذه هو وجود معدني، حيث يفقد الانسان حقيقته الانسانية في عالم آلي صارم، وكأسطورة بجماليون، يعشق الفنان فنه المبدع، لوحته التي صنعها بيده، الجيوكندا ذات الابتسامة الغامضة، يعشقها ويعبدها، فيصير اسيرها، وتتحول لامرأة بارعة الجمال، لكنها قدت من جمال معدني، يفقد خلاله وجوده الانساني، فيقرر بيعه، ولكنه كيف يبيع من اصبح اسيرا له، وهنا تتخاطفه الاجهزة والالات الحديثة تلقي به في جحيم من حياة العصر الميكانيكية، فلا هو عاش ابداعه، ولا هو عاش حياته.

كل ذلك في جو عام من الشعر والموسيقى والرقص والتمثيل واضواء النيون وآلات الرفع والتحريك التي انتقلت من اسواق النهار لتصبح جزءا من ابداع الليل. وان الصياغة السينوجرافية لهذا العمل في الهواء الطلق لتكشف عن الامكانيات الهائلة لمصمم المناظر المسرحية المبدع من جهة، وللامكانيات الهائلة للفراغ المسرحي الذي يمكن ان يوجد في اي مكان، ساحة مدرسة مثلما شاهدنا عرضنا هذا، وينقصه فقط توهج الابداع لمصمم المناظر ومخرج قادر على خوض المجهول، وممثل يتحرك برشاقة راقص باليه ولاعب «اكروبات».

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٨٦) ***

● اعداد: هبة وفداء سليم شبيطة - الطيرة ●

افقي:
١ - قرية عربية
٢ - الاسم الثاني لممثل عربي شهير (معكوسة) - يشاهد
٣ - ....
٤ - من المكسرات - الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٥ - عكس شر (مبعثرة)
٦ - علم مؤنث (معكوسة) - اعتقله
٧ - ....
٨ - مدينة عربية (معكوسة وغير معرفة) - يضجر
٩ - علم مذكر
١٠ - شاعر فلسطيني

عمودي:
١ - مطرب لبناني (معكوسة)
٢ - مرض خبيث
٣ - اديبة فلسطينية راحلة
٤ - ....
٥ - ود (معكوسة) - ارتفع - يعثر على
٦ - ....
٧ - ....
٨ - شرق (معكوسة) - طريقة (معكوسة)
٩ - سقي (معكوسة) - اعبري
١٠ - فنان فلسطيني راحل + حرف

*** حل لغز رقم (٢٨٥) ***

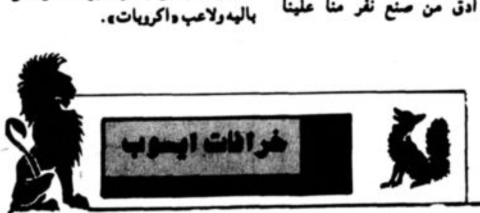
افقي:
١ - امام - دامت
٢ - دلو - امر
٣ - حب - ملم - سب
٤ - ارقاب
٥ - شران + لاح
٦ - جف + امس
٧ - خر - قلر - مع
٨ - باب - غاب
٩ - ريان - قاسي

عمودي:
١ - ادبر - اخير
٢ - ملع - راب
٣ - او - اوج - يا
٤ - مرافق
٥ - القنافي
٦ - مال . مر
٧ - ما - باس - غا
٨ - سما - ماس
٩ - دربي - تعبي

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ١٩٩٢/٤/٢٢ *

١٨.٣٥ - «مفتاح القلب» برنامج للأطفال
١٩.٠٠ - «الزراعة العصرية»
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «مختصر مفيد»
٢٠.٢٥ - «على المجلات»
٢١.٠٠ - اخبار (العبرية)
٢١.٣٥ - «موكيد»
٢٢.٠٥ - «الشرطي من بيفرلي هلز» فيلم سينمائي
٢٤.٠٠ - اخبار



الذئب والصبي

● رأى ذئب - حظي بطعام جيد، وكان في حال من المرح - صبيا متمددا على الارض، وادرك انه يحاول الاختباء خوفا منه، فأتاه وقال: لقد ادركتك كما ترى! ولكن ان استطعت ان تعدد لي حقائق ثلاثا لا يمكن تكذيبها، ابقيت على حياتك.

استجمع الصبي شجاعته، وفكر لحظة، ثم قال: اولا.. انه من المؤسف انك رأيتني.

ثانيا.. انني كنت احمق ان عرّضت نفسي للرؤية.

وثالثا.. اننا جميعا نكره الذئاب، اذ تهاجم قطعاننا دائما، دون ما استفزاز منا.

قال الذئب: عظيم، ان ما تقوله صحيح حقا من وجهة نظرك. اذن في وسعك ان تذهب.



● الاسم: زين غالب دعاس ● الصف الخامس «أ» مدرسة الزهراء - الطيرة ● العمر ١١ سنة ● احب امي وابي واخوتي، واحترم كثيرا معلمي ومعلماتي، واشكرهم ● هواياتي: السباحة والكراتيه والمطالعة واحب كثيرا شخصية جحا ●هل تعلم؟ ان اول من ادخل عبارة الاصنام لجزيرة العرب هو عمرو بن لحي ● ان الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان اول من سكّ نقودا عربية ● ان معاوية بن ابي سفيان اول من انشأ اسطولا عربيا.

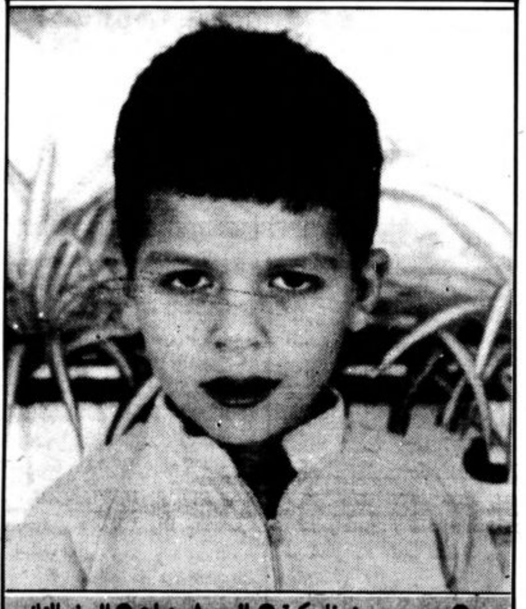


* انا سماح مروان بركة * بتعلم في صف البستان في مدرسة كفاصور «د» * عمري ٦ سنين بحب البابا والماما واخوتي مصطفى ومجد، وبحب اعمامي واخوالي وعمتي وخالاتي وصاحباتي وبحب الطبيعة كثير. كمان بحب اشاهد برامج الاطفال وخاصة «توم وجيري» واخيرا سلامي الخاص للعاملين في جريدة «الاتحاد».

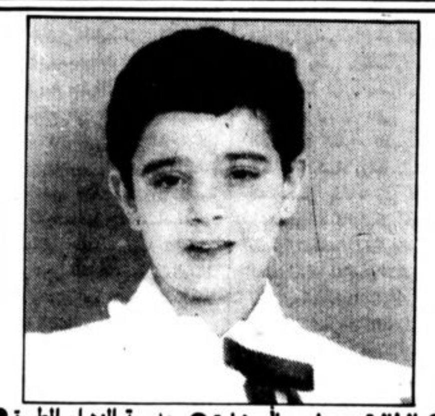


● علي تيسير ناصر ● الصف الثاني «أ» مدرسة الزهراء الابتدائية ● هوايتي: القراءة والسباحة والكراتيه والتعليم في المدرسة. واليكم هذه الحزيرة:

جسمي ابيض تاجي احمر صوتي عال فعلي اكبر انقل المرضى الى المستشفى من أنا؟!



● حسن حسين خاسكية ● العمر ٨ سنوات ● الصف الثاني ● مدرسة الزهراء الطيرة ● الهواية: شطرنج وقصص



● الطالبة: هديل جمال بشارة ● مدرسة الزهراء الطيرة ● الصف: الثالث والعمر (٨) سنوات ● احب المطالعة والعزف والرحلات.

اتمنى ان يعم السلام ربوع شرقنا الحبيب

نشيد

ارفعوا الايدي برايات السلام
وانبذوا الاحقاد عنكم والخصام
واهتفوا هيا نحيا في وئام
يا سلاما رف فوق العالمين



● الاسم: دوان حاتم سمارة ● الصف الخامس «أ» مدرسة الزهراء. مدينة الطيرة المثلث ● العمر: ١١ سنة ● هوايتي: الرسم والاشغال اليدوية والالعاب الرياضية واغنية العلم.

علمي دربي نحو الأفضل
اقرأه حرفا او سطرا
علمي عمري للمستقبل
اني اعشق هذا العُمرا



● اسمي عرين فاروق ناصر ● مدرسة الزهراء الروضة «أ» ومعلمتي نعيمة.

ماذا تحبي ان تنشدي لنا؟ انشودة الصباح.

قوم من الفرشي بكير   اللي بتأخر كسلان
غسل في الصابون امليح   افرك معجون الاسنان
لي لي لي لاي   كي كي كي لاي
افطر واحمل محفظتك   وتمشي على مدرستك
لما تشوف معلمتك   صبحها بخير الرحمن
كي كي كي لاي



● الاسم: عبد اللطيف محمد منصور (عبود) ● في الصف الرابع «أ» - مدرسة الزهراء الطيرة ● العمر (١٠) سنوات ● هواياتي: ممارسة الرياضة خاصة العاب الكراتيه، وحل الالغاز والقراءة والسباحة

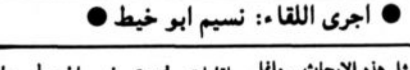
انا طفل مرتب   وكلامي محبب
وثيابي نظيفة   وسلوكي مهذب

مؤلفا كتاب «الحياة السياسية لدى العرب في اسرائيل»، اسحق رايتر وروبين اهروني في حديث مع «الاتحاد»:

العرب في اسرائيل تعلموا قواعد اللعبة

.. هذا ما دل عليه التوجه الى الامم المتحدة كأسلوب عمل لنضالهم وليس شيئا آخر

* لن يكون هناك تغيير اساسي في تصويت المواطنين العرب في اسرائيل.. فحتى اليوم لم تتبلور قائمة عربية موحدة.. * المواطنون العرب في اسرائيل غيروا اولوياتهم، وصاروا يهتمون بتحقيق الحد الاقصى من الانجازات ذات الصفة المحلية المحدودة، مثل المساواة في مجال التعليم والسلطات المحلية والقضايا الاقتصادية *



● اجرى اللقاء: نسيم ابو خيط ●

● تحت عنوان «الحياة السياسية لدى العرب في اسرائيل» صدر عن «مركز دراسات المجتمع العربي الاسرائيلي» في بيت بيرل كتيب خاص للمؤلفين د. اسحاق رايتر وروبين اهروني، في نطاق عمل المركز المذكور المكرس لـ «الابحاث في الواقع اليهودي – العربي».

عن هذا الكتاب وعن عمل «المركز» المذكور كان لي لقاء مع المؤلفين الباحثين د. رايتر والاستاذ اهروني.

● سؤال: ما هو البحث او الابحاث التي يتناولها الكتاب؟

– د. رايتر: يتضمن الكتاب عددا من الفصول، اهمها: تطوير التنظيم السياسي لدى المواطنين العرب في اسرائيل، والقوى السياسية، وانماط التصويت في الانتخابات، والبيئة الاجتماعية – بناء المؤسسات الاجتماعية والوطنية، والمبنى الفكري والايديولوجي..

● سؤال: ما هو المقصود بـ «انماط التصويت».. هل هنالك تغييرات كبيرة متوقعة في تصويت العرب..؟

– د. رايتر: لا ارى اي تغيير اساسي في تصويت المواطنين العرب في اسرائيل. فحتى الآن لم تتبلور قائمة عربية موحدة. وقرار الحركة الاسلامية عدم الدخول لمعركة الانتخابات يشير الى ان القوى السياسية العربية، وبالتالي الاصوات – ستتوزع بين جميع الاحزاب (العربية الصرف، والمشتركة اليهودية العربية، واليهودية).

وهناك تغيير في قائمة الجبهة، فلأول مرة ينتخب فيها مرشحان عربيان في المكانين الاول والثاني، والممثلة اليهودية في المكان الثالث.

وهذه المرة الاولى في تاريخ الحزب الشيوعي والجبهة.

ان هنالك اعتقادا بأن اللحاق للانتخابات في قائمة موحدة يكون تأثيره اكبر. لكن هنالك من يصوتون على اساس حمائلي. وارى ان فشل محاولات توحيد الحركات والقوى السياسية العربية يعود الى الخلافات بين الاشخاص الذين يمثلون التيارات المختلفة. لكن قد يكون هنالك تغيير ملموس.

● سؤال: وهل ينعكس هذا في صناديق الاقتراع؟

– د. رايتر: لا اتوقع تغييرات كبيرة في انماط التصويت لدى المواطنين العرب في اسرائيل.

● سألت الاستاذ روبين اهروني: لماذا، حسب رأيك، لا تريد الحركة الاسلامية خوض معركة الانتخابات للكنيست؟

– اهروني: الحركة الاسلامية تختلف عنها في الدول العربية. هناك، في الدول العربية، الحركة الاسلامية هي جزء من الخارطة السياسية. وفي اسرائيل تنجح الحركة في المناطق التي تعاني من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية. ومشايخ الحركة يرفضون الاشتراك في انتخابات الكنيست – بينما يشاركون في انتخابات السلطات المحلية. ويظهر ان هذا هو هدفهم اليوم.

● سؤال: لنعد الى الكتاب ونسأل: ما هي القوى التي اشتركت في اعداد مواد الكتاب وما هي مصادركم؟

– اهروني: مصادر البحث هي: الصحف العربية المحلية، وابحاث علمية لباحثين يهود وعرب داخل وخارج اسرائيل. واحصائيات من مكتب الاحصاء المركزي.. وغيرها. ونحن نعمل بالمساعدة مع عدد من ابحاث المركز – مركزنا – وهي تزيد عن ١٣ بحثا اعدها باحثون يهود وعرب.

● سؤال: ما هو اسلوب العمل في مركزكم؟

– د. رايتر: قبل حوالي اربعة اشهر نشر المركز اعلانا في الصحف العربية يشجع فيه الباحثين العرب على تقديم اقتراحات لاجراء ابحاث علمية عن مواضيع مختلفة في الوسط العربي. وقد فوجئنا بوصول العديد من الاقتراحات من باحثين عرب، ممن حصلوا على شهادات الماجستير والدكتوراة. وبعد مناقشة الاقتراحات من الناحية العلمية ومدى الاسهام في قضايا الوسط العربي والعلاقات اليهودية – العربية في البلاد – اخترنا عددا من الابحاث.. وكانت الاولوية في الاختيار لمواضيع مختلفة لم يجر حولها اي بحث في السابق: مثل البطالة في الوسط العربي (حاليا يجري اعداد هذا البحث) وتوزيع الدخل في المجتمع العربي في اسرائيل، والمنهج البيروقراطي لدى رؤساء السلطات المحلية.. وغيرها من الابحاث.

كما اننا نعد ابحاثا عن المسرح العربي في اسرائيل والموسيقى العربية المحلية.

● سؤال: ما هي اهداف البحث الحالي – الكتاب الذي بين ايدينا؟

– د. رايتر: هدف البحث الرئيسي هو تفقد التغييرات التي طرأت على الخارطة السياسية العربية في البلاد، بعد التطورات التي مرت بالعالم والمنطقة خلال السنوات الاربع الاخيرة، ومنها انهيار النظام الشيوعي في شرق اوروبا، والانتفاضة في الضفة الغربية وغزة، وانتشار التيار الاسلامي في المنطقة والعالم، والهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي.

● سؤال: ما الجديد في ابحاث مركزكم؟

– اهروني: نحن نحاول اظهار المجتمع العربي، ليس من خلال المصطلحات الراديكالية او الفلسطينية البحتة – كما هو متبع في الاماكن التي نشرت مثل هذه الابحاث.. وانما ان نفهم وندرس صورة الحياة السياسية في اسرائيل والاتجاهات التي اشتركت في هذا الموضوع. واحد الاستنتاجات التي توصلنا اليها ان المواطنين العرب في اسرائيل غيروا اولوياتهم: فهم يهتمون بإحراز الحد الاقصى من المكاسب في المواضيع المحلية والمحدودة مثل المساواة في مجال التعليم والسلطات المحلية والقضايا الاقتصادية. لهذا فان التنظيم الداخلي يطمح لأن يسير في هذا الاتجاه من خلال الفرضية بأن مثل هذا التنظيم يمكنه ان يمارس الضغوط لاحراز المكاسب، وهذا كله من دون التنازل عن المواقف تجاه حل النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني – العربي.

● سؤال: هنالك اشارة في الكتاب الى ان المواطنين العرب صاروا يتوجهون بشكواهم للأمم المتحدة.. فماذا تعني هذه الظاهرة؟

– اهروني: التوجه لمؤسسات الامم المتحدة ليس ظاهرة تجري لمرة واحدة، وهو ليس اسلوب عمل وانما هو شكل من العمل يدل على ان العرب تعلموا قواعد اللعب للسياسة الاسرائيلية ونضجوا نضوجا سياسيا قادهم للسير في هذا الاتجاه. لكن هذا لا يدل على موقف ضد الدولة وكأن العرب لا يعترفون بالدولة.. وانما يدل على اسلوب عمل.

● سؤال: ما هي التغييرات البارزة في بنية المجتمع العربي في اسرائيل؟

– اهروني: اقامة مؤسسات تنظيمية مستقلة لمختلف القضايا مثل لجان المتابعة، والجمعيات العثمانية، ومحاولات اقامة تنظيمات حزبية عربية منفردة. وانا اعتقد بأن عدم النجاح في توحيد التنظيمات والاحزاب كان في كون العرب في اسرائيل يقدرون اهميتهم كقوة سياسية من جهة ويقدرون اهمية القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي يتعين عليهم حلها، ولهذا تتراكض الكثير من الغايات في الوسط العربي، وكل واحدة منها تؤكد شكلا معينا من النضال.

● سؤال: في الكتاب تشيران الى «فكرة الاوتونوميا الثقافية والمؤسسية للعرب في اسرائيل» – فما المقصود بهذا؟

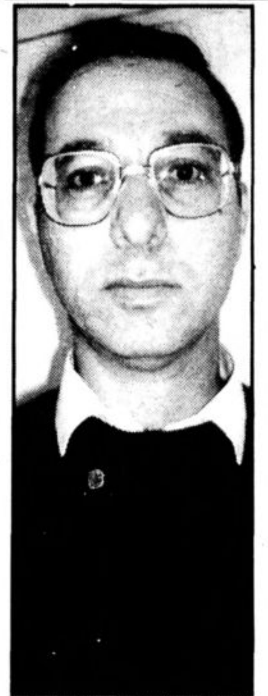
– اهروني: فكرة الاوتونوميا ليست جديدة. فقد كتب عنها عدد من الاشخاص. لكنها ليست فكرة مركزية. وطرح الفكرة ناجم عن البحث عن طريق لتحسين مكانة العرب في دولة اسرائيل من خلال التجربة وهز الاسس التي تقوم عليها دولة اسرائيل، مثل مبدأ «دولة يهودية» يشكل اليهود فيها الاكثرية.. وعلى اساس التجربة في اماكن اخرى في العالم تعيش فيها اقليات نجحت في الحصول على حقوقها، خصوصا في قضايا التعليم والثقافة.

● سؤال: ما الذي تتوقعه في المستقبل من حيث تطور بنية المواطنين العرب في اسرائيل؟

– اهروني: استمرار عملية بناء المؤسسات المستقلة في المجال السياسي. فأنا اتوقع تعزز الميل لتشكيل كتل سياسية كبيرة لكي تصبح ذات تأثير قوي. واتوقع ان يستمر الانقسام السياسي ومحاولات اقامة احزاب جديدة – لكن الغالبية تميل لاقامة كتل كبيرة، واقامة صلات او التصويت لاحزاب يهودية ذات البرامج القريبة من المواقف العربية.

● سؤال: هل تلخص بجملة واحدة اسلوب وهدف مركزكم؟

– اهروني: نحن نحاول تعزيز الميل للحوار وايضاح الامور بدلا من الحكم عليها بصيغ راديكالية.



* د. اسحق رايتر *

* الاستاذ روبين اهروني *

التعصب الديني على الطريقة الفرنسية.

● بقلم: منى سراج ●

نزل الى شوارع باريس اكثر من ١٠٠ الف متظاهر من كل الاجناس والالوان.. واجتمعوا في ميدان الباستيل وهم يغنون ويعزفون الموسيقى.. ويرددون كلمات الأغاني العربية، والفرنسية، والبربرية.. ومختلف اللهجات الافريقية.. وحمل المتظاهرون كرة ضخمة من البلاستيك المنفوخ رسمت عليها وجوه لنساء ورجال من مختلف انحاء العالم ويخط عريض كتب: الارض مدينة واحدة وكلنا مواطنون.. وحملت المظاهرة اكثر من شعار ضد الحزب المتطرف «حزب لوبان».

ومن المعروف ان حزب لوبان حزب يميني متطرف يطالب بترحيل الاجانب من فرنسا.. وانغلاق فرنسا على مشاكلها الخاصة لايجاد حل لها بدلا من ضياع اموالها وخيراتها على فقراء العالم.. يعني باختصار: لوبان يؤمن بأن فرنسا اولى بخيراتها!! وبالطبع شعارات لوبان تلقى في اوساط الفرنسيين الفقراء الذين يعانون من البطالة والكساد رواجا.. بالاضافة الى انه يلمس بذكاء وتر الدين مرددا باستمرار انه كاثوليكي متعصب. ولا يلهم تسامح الحكومة الاشتراكية العلمانية مع الاديان الاخرى. ورغم ان كل الابحاث الميدانية والدراسات كانت تؤكد ان السنوات القادمة هي سنوات «لوبان» سنوات التعصب.. والعنصرية الا ان الشباب الفرنسي الذي تربى على الحرية.. وتعلم الديمقراطية رفض ان ينساق وراء هذه الموجة العاتية، ونزل الى الشوارع معلنا سخطه وغضبه من الجميع حتى حكومته التي تركت الأمور تتدهور حتى وصلت الى ما هي عليه من سوء.

وقد حاولت الجماعات اليسارية والاشتراكية ان تستغل الموقف لمصلحتها الخاصة ونزلت الى الشوارع تحمل شعارا واحدا: «الموت للوبان».

ولكن الشباب رفض اشتراك ممثلي الحزب الاشتراكي في هذه المظاهرات واخذوا يرددون: «قولي يا حزبي الجميل لماذا اسنانك حامية مع المهاجرين؟» بل ان البعض كان يردد ليس هنالك فرق كبير بين لوبان واديت كريسون رئيسة الوزراء، واتهموا الحزب الاشتراكي انه عفن وملوث.

وقال احد الشباب بمرارة انني احتقر الحزب الاشتراكي.. لأن اغلب آراء «لوبان» المتعصبة والعنصرية نقلها الحزب الاشتراكي. وبسرعة ادرك المسؤولون عن الحزب الاشتراكي صعوبة استغلال الموقف فاكتفى بعضهم بالظهور لمدة دقائق قليلة امام كاميرات التلفزيون ثم اختفوا بسرعة خوفا من إثارة الجماهير. هذا لم يمنع ميشيل روكار المرشح لرئاسة الجمهورية في الانتخابات القادمة ان يردد ساخرا: انه من الأفضل لهذه الجماعات المناهضة للتعصب ان تتعاون مع الحزب الاشتراكي لمنع تضخم حزب «لوبان»، وان الشباب يهاجم الحزب الاشتراكي رغم ان اليمين اذا وصل الى الحكم مدعما بحزب اليمين المتطرف سينزل الشباب والمنظمات التي تحارب العنصرية الى الشوارع مرة اخرى.. ولكن ليطالبوا بعودة الحزب الاشتراكي!! اما «لوران فابوس» السكرتير الجديد للحزب الاشتراكي فقد صرح امام عدسات التلفزيون ان الحزب الاشتراكي سيزيد من ضغطه على حزب اليمين المتطرف، ومن ناحية اخرى سيصحب ذلك اهتمام بحل مشكلة البطالة.. وذوبان المهاجرين في المجتمع الجديد وخاصة في ضواحي المدن حيث يعيش اغلب المهاجرين بلا اي رعاية او اهتمام.

ويقول ساخرا احد المتظاهرين وهو من اصل مغربي: واين كان مسيو فابوس خلال السنوات الماضية؟

وصرخة الشباب الباريسي لم تكن نوعا من اضاعة الوقت او التحدي الاحمق.. ولكن محاولة للفت الانتباه الى خطورة ما يجري وما تقبل عليه فرنسا من كوارث تفجرها العنصرية والتعصب الديني.. وللوصول الى تحقيق نتائج ايجابية، تعاون الشباب مع الجمعيات الاهلية المناهضة للعنصرية والتعصب، عملوا معا بشكل منظم وجاد من حيث تزويد الصحف بالمعلومات اللازمة لكل ما يقوم به حزب اليمين المتطرف.. ووضعوا رقم تليفون يستطيع المواطن من خلاله الحصول على كل المعلومات التي يريدها مجانا.

وبسرعة انتشرت العدوى خارج الحدود الباريسية.. وبدأ الشباب في كل انحاء فرنسا يهاجم ممثلي حزب اليمين المتطرف بالبيض والطماطم الفاسدة! واثناء الجولة الانتخابية التي قام بها «لوبان» كانت طائرته تجد صعوبة بالغة في الهبوط الى الارض حيث احتل الشباب المطار معلنا سخطه وعدم رغبته في استقباله.. مما اضطر رجال الأمن الى التدخل منعا لتفجر الموقف.

وتشير الاحصاءات الاخيرة الى تراجع اسهم «لوبان» وشعبيته فصرخة الشباب الجريئة هزت رجل الشارع الفرنسي.. وجعلته يعيد التفكير.. صحيح ان افكار «لوبان» العنصرية سلعة مطلوبة في ظل الازمة الاقتصادية والظروف العالمية الراهنة.. ولكن التعصب الديني والعنصرية لن يساعدا ابدا على حل المشكلة، ولكنه سيزيد من مشاكل المجتمع وتضخمها، وان الحل الحقيقي هو تعاون الجميع في ظل قانون يكفل الحماية ويجبر الجميع على احترامه بغض النظر عن جنس أو دين او لون المواطن.

ويظل السؤال: هل ينقذ الشباب فرنسا قبل فوات الأوان؟

● الكاتبة هي مراسلة مجلة «صباح الخير» المصرية.

ممثل كوبا الدائم في الأمم المتحدة، ريكاردو ألدسو، في مقابلة مع صحيفة امريكية:

كوبا تدرك انها تواجه خطر عدوان امريكي

في الماضي كانت الولايات المتحدة تفكر مرتين قبل العمل ضد كوبا. واليوم تدرك ان في يدها مطلق الحرية

*** عصابة ارهابية امريكية حاولت التسلل الى كوبا من اجل تفجير سينما. الهدف: زعزعة الاستقرار لمنع السياح والمستثمرين الاجانب من التعاون معنا * الادارة الامريكية تحاول استغلال فشل احد موديلات الاشتراكية لاظهار الرأسمالية خالدة. ولكن، حين يعود الجنود الامريكيون من اوروبا وغيرها.. ويواجهون الازمة الاقتصادية، سيفتح النقاش مجددا ما بين الاشتراكية والرأسمالية * الشعب الكوبي يعاني من نواقص. ولكنك لن تجد في كوبا شخصا واحدا جائعا او شابا اغلقت في وجهه ابواب الجامعة او مريضا يفتقد للعلاج الطبي. وهذا برهان آخر على افضلية الاشتراكية ***

● اجرت اللقاء: ميري موربين ●

ريكاردو الدسوكادو، هو نائب وزير الخارجية الكوبي. لقد مثل بلاده في مجلس الأمن الدولي خلال سنتين، هما اصعب سنوات العمل في هذا المجلس. دولته صغيرة، لكن موقفها مبدئي مشرف. فعندما انجرفت دول عظمى وراء الولايات المتحدة الامريكية ابان حرب الخليج كان صوته مجلجلا وشبه وحيد في مواجهة العربدة الامريكية. وقد فعل ذلك بحكمة ولباقة جعلته يحظى باحترام اقرانه في الامم المتحدة. بعد انتهاء مدة عضوية كوبا في مجلس الأمن وتصاعد التهديدات الامريكية ضد ليبيا، اجرت مراسلة صحيفة «بيبولز ويكلي وورلد» الامريكية هذا اللقاء معه. وننشره فيما يلي حرفيا، ترجمة «الاتحاد»:)

■ كنت قد وصفت في الماضي فترة اشتراك كوبا في عضوية مجلس الأمن خلال السنتين الاخيرتين بأنهما «السنتان اللتان زعزعتا العالم». فهذه هي فترة بدء النظام العالمي الجديد. كيف ترى هذا النظام اليوم؟

– لقد شاهدنا كيف اختفى الاتحاد السوفييتي ودول شرق اوروبا عن الخريطة. لا يمكن لأحد ان يقدر المساهمة التي قدمها المعسكر الاشتراكي في خلق توازن ازاء التطورات في العالم. على سبيل المثال، لولا الثورة البلشفية لكان التحرر من الاستعمار في دول العالم الثالث تأخر سنوات طويلة.

لقد ادارت الولايات المتحدة حرب الخليج، التي اعتبرها مظاهرة قوة فارغة ولا حاجة بها وعملية ابتزاز وتهديد لكل البشرية. لقد نجحت الولايات المتحدة في فرض ارادتها على مجلس الأمن، ولكن بتعاون مع (او تواطؤ) بقية الاعضاء الدائمين.

بيد انه، ليس من المستبعد ان نكون الآن على حافة بدء التغيير. ففي نهاية السنة الماضي بدأنا نشعر في تململ دول العالم الثالث وما تبقى من العالم الاشتراكي. فكلما حاولت الولايات المتحدة فرض ارادتها على البشرية نرى ردود فعل لعدة دول تحاول الحفاظ على استقلالها. وهناك اشارات واضحة على ان المبادئ الاشتراكية ما زالت قائمة، خصوصا في الدول التي كانت تسمى اشتراكية. والامبريالية الامريكية اليوم هي اضعف من اي وقت مضى. صحيح اننا في بداية النظام العالمي الجديد، ولكن هذا النظام ليس بالضرورة نظام جورج بوش. اذ ان احدى الحجج الاساسية التي كانت تستعمل ذريعة للهيمنة الامريكية لم تعد قائمة، واقصد «التهديد الشيوعي» من الشرق. واوروبا اليوم لم تعد تلك التي ترجو وتتحان للحصول على مشروع مارشال جديد، انما العكس هو الصحيح. فالرئيس الامريكي هو الذي يطلب من اليابان واوروبا المساعدات لخلق اماكن عمل للامريكيين.

■ كيف تأثرت كوبا بالنظام العالمي الجديد؟

– تأثرت كثيرا. فالازمة في العالم الاشتراكي تسببت في تقليص حاد في وارداتنا، خصوصا البترول والمواد الخام التي تستعمل في صناعتنا. وهذه مشكلة اقتصادية كبرى تشتد في السنوات الاخيرة. انني لا اعرف عن دول اخرى بإمكانها الصمود في مثل وضعنا، اذ خسرنا كل اسواقنا الاساسية في العالم، واجهنا الازمة بدون ان نخفض مستوى معيشة شعبنا. وهذا اكبر اثبات على ان الطريقة الاشتراكية هي الافضل. فقط شبكة العلاقات الاجتماعية الاشتراكية هي القادرة على مواجهة ازمة اقتصادية بدون القاء العبء الاساسي على الشعب.

ان الشعب الكوبي يعاني من نواقص. ولكنك لن تجد انسانا واحدا جائعا في كوبا.. ولن تجد شابا واحدا اغلقت ابواب الجامعة في وجهه. لن تجد مريضا واحدا لم يتلق علاجا طبيا يحتاجه.

ان وسائل المواصلات الشعبية لا تعمل كما يجب. ولكن مثل هذا الموضوع قائم في معظم دول العالم الثالث التي تعاني من ارتفاع اسعار النفط. ونعاني ايضا من نقص في قطع الغيار وفي سيارات الباص التي تخدم المناطق الريفية.

■ ما هو وضع علاقاتكم الخارجية. الولايات المتحدة تقول انكم منعزلون؟

– في الحقيقة اننا كنا منعزلين في السنوات الاولى لانتصار الثورة. فبعد الانتصار الذي حققناه التهب الحماس في دول امريكا اللاتينية الاخرى وانطلقت مظاهر التضامن مع كوبا. فقامت الامبريالية الامريكية، بهدف وضع حد لهذه الظاهرة، باطلاق سياسة فرض العزلة على كوبا. وفرضت حصارا اقتصاديا على بلادنا. وخلقت تنظيمات للقوى المفرقة في الرجعية في امريكا اللاتينية. وجلبت الى الحكم في دول المنطقة طغاة عسكريين قتلوا وعذبوا عشرات الالوف من ابناء شعوبهم وبهذه الطريقة قمعوا مظاهرات التضامن مع كوبا. ولكن، بعدما سقطت تلك الانظمة العسكرية، تجددت العلاقات بين بلادنا وبين جميع دول امريكا اللاتينية.

واليوم نسمع اصوات التضامن معنا من كل ارجاء المعمورة. البرلمانات في بوليفيا وبيرو والاكوادور اتخذت قرارات تدعو الى رفع الحظر عن كوبا والتعاون معنا. وفي المكسيك وبيرو وتشيلي والارجنتين تتجند مختلف الاوساط لارسال البترول الى كوبا.. وتربطنا علاقات جيدة حتى مع دول تعتبر صديقة ومقربة جدا من الولايات المتحدة وفرنسا وكندا وايطاليا وبريطانيا.

■ اذن، لماذا تحاول واشنطن اظهار كوبا معزولة؟

– احد موديلات النظام الاشتراكي فشل. وتحاول الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة استغلال هذا من اجل اقناع العالم بأنه فشل للايديولوجيا وللمفاهيم الاساسية لتنظيم المجتمع.

يحاولون الادعاء بأن الرأسمالية ستبقى خالدة الى الابد، وهو امر غير صحيح رغم كل ما حدث في الاتحاد السوفييتي وشرق اوروبا. وتجد الولايات المتحدة صعوبة بالغة في تفسير بقاء الاشتراكية متطورة في دول معينة مثل الصين، التي تشكل ربع البشرية.

بالنسبة لكوبا، فقد حاولوا اظهارنا طيلة الوقت وكأننا تابعون للاتحاد السوفييتي وكأن اقتصادنا «مسيير» من موسكو. والا، فكيف يمكنهم ان يفسروا العالم بوجود مجتمع اشتراكي على بعد ٩٠ ميلا من شواطئ بلادهم؟

من جهتنا نرى ان الولايات المتحدة تحاول استغلال الفشل في اوروبا الشرقية من اجل تعميق استغلالها لشعبها. ان الاوساط الامريكية الحاكمة تحاول التأكيد على فشل الاشتراكية على امل بأن تقوّي الرأسمالية، ولهذا الغرض تدعي بأن الدول الاشتراكية الباقية تسبح ضد التيار. ولكن هذه ليست نهاية الحكاية. فقد كان صعبا وسيكون صعبا جدا عليهم ان يفسروا واقع الضائقة الاجتماعية والصحية في الولايات المتحدة، في الوقت الذي يواصلون فيه انتاج المتفجرات والصواريخ.. التي لم تعد لها قيمة بعد ان زال «التهديد الشيوعي». فمن الذي سيوافق على ان هناك حاجة للسلاح.. لمحاربة الصديق؟! سيسألهم الناس بالحاح وباحراج: «لماذا تصرفون ملايين الدولارات لتغطية نفقات الجيش في اوروبا، بينما هناك حوالي ٣٧ مليون امريكي بدون اي تأمين صحي؟!» وعندما سيعود الجنود الامريكيون الى بلادهم ستضطر الادارة الى مواجهة مشاكل اجتماعية داخلية قاسية. وعندها سيعود ويفتح مجددا النقاش بين الاشتراكية والرأسمالية.

الخلاصة، نحن معزولون لأنه لا توجد هناك دولة عظمى تدعم المبادئ الاشتراكية التي نحملها. ولكن هذا من جهة واحدة. ومن جهة ثانية فاننا معزولون اقل من اي وقت مضى، لأن المزيد والمزيد من الناس في العالم يرون ببقائنا امرا مصيريا.

■ ما الذي يميز الحملة الامريكية ضد كوبا؟

– بالاساس تشديد الحظر الاقتصادي والقائم ضدنا منذ ثلاثين سنة واكثر. ان مبعوثي حكومة الولايات المتحدة ينتشرون في كل انحاء العالم في محاولة ضرب وتخريب الاتفاقيات التجارية التي نوقعها. في الآونة الاخيرة توصلنا الى اتفاق مع شركة الطيران البرازيلية (VASP) بخصوص خط الطيران مع كوبا. وقد نشرت صحف سان باولو ان الولايات المتحدة ابلغت هذه الشركة بأنها اذا وقعت هذا الاتفاق لن تستطيع شراء طائرات امريكية او قطع غيار لطائراتها ولا حتى ان تطير الى الولايات المتحدة. وبالطبع، كان الخيار امام الشركة ما بين سوق كبيرة وسوق صغيرة. والنتيجة واضحة.

اننا نعرف ان واشنطن تمارس ضغوطا على حكومات اخرى لتنفيذ الحظر. ان «مكتب الاملاك الخارجية»، وهو بمثابة وزارة مهمته تنفيذ ومتابعة الحظر الذي تفرضه الولايات المتحدة على مختلف الدول، قد حصل على ميزانية اضافية هذه السنة وذلك على الرغم من انه لم تبق سوى كوبا على قائمته السوداء. وفي كل سفارة امريكية في العالم هناك وظيفة خاصة بالتخريب في العلاقات التجارية مع كوبا.

■ هل يوجد هناك مركب عسكري في خطط البيت الابيض تجاه كوبا؟

– لقد حاولت واشنطن طيلة السنوات الماضية زعزعة الاستقرار في بلادنا. رغبوا دائما في ان يروا اناسا متذمرين ومظاهرات شوارع في كوبا. ولكن الواقع عكسي تماما: المواطنون يعملون بقسوة في سبيل الحفاظ على انجازاتهم. ان ما يبني عليه الامبرياليون هو ان يؤدي الضغط الاقتصادي على كوبا، الذي يمنع عنها الدخل من التصدير، الى تفاقم المشاكل الداخلية الى درجة الانفجار. وبهذا تعود الرأسمالية الى كوبا.

البديل العسكري سيكون واردا عندما تفشل وسائلهم الاخرى. والى حد معين، فقد عدنا الآن الى الاوضاع التي كانت سائدة في سنوات الستين، اذ كان التلفزيون الامريكي يبث صورا لمجموعات ارهبية تتدرب قرب مستنقعات فلوريدا تمهيدا لغزو كوبا. «اوميغا ٧»، هي منظمة ارهابية نشطت في سنوات السبعين، عادت الى النشاط الآن وهي تهدد بحرب ضد كوبا. مؤخرا، بثت شبكة التلفزيون الامريكية في ميامي مقابلة مع الرجل الذي قاد محاولة التسلل الفاشلة الى كوبا في ١٩٩١/١٢/٢٩. وقد ظهر الرجل على الشاشة وهو يحمل السلاح الاوتوماتيكي ويتباهى بحقيقة انه يتدرب الى التسلل. ومعروف ان مثل هذا التنظيم مخالف حتى للقوانين الولايات المتحدة وبالطبع مخالف للقوانين الدولية. ولكن السلطات لم تفعل شيئا. ومن الواضح اننا لا نصدق ان القارب الذي حاولوا بواسطته التسلل، تمكن من مراوغة خفر السواحل الامريكي. فهذا الخفر نشيط جدا في ملاحقة اللاجئين الهاربين من هاييتي.

ان العنف ضد كوبا خطط له ان يخدم هدف واشنطن في زعزعة الاستقرار. اذ ان تفجير مصنع او دار سينما، كما كانت تلك المجموعات الارهابية تخطط، كان من شأنه ان يفهم السياح والمستثمرين رسالة بأن كوبا ليست مكانا آمنا.

ولأن واشنطن لم تجد لها حلفاء من داخل كوبا في هذه الحرب القذرة ضد الاشتراكية، قامت بعرض المهمة على عصابات ارهابية في ميامي. لقد ادعى جورج بوش ان العالم دخل الى عهد جديد من التفاهم الدولي. ولكن بالنسبة لكوبا فما زلنا في سنوات الستين. اذ تحاول واشنطن تجويع شعبنا وتعطي الضوء الاخضر لاعمال ارهاب ضده.

■ الا يخدم هذا مصالح الشعب الامريكي؟

– ان مصلحة الشعب الامريكي تقتضي الغاء الحظر الاقتصادي والعيش بسلام مع الجيران. ان المستثمرين الاجانب يعيشون في ازدهار في كوبا. اسألوا البريطانيين والاسبان والكنديين.

لقد كان علينا ان نفتح الاقتصاد الكوبي امام المستثمرين الاجانب بعد سقوط اوروبا الشرقية. اغلقت عدة مصانع بسبب النقص في المواد الخام وفقدان الاسواق. المشاريع المشتركة التي اقمناها كانت في صالحهم وفي صالحنا. من الجدير بالشركات الامريكية ان تفحص سبب فهم الشركات الاوروبية لمصلحتها في الاستثمار في كوبا.

ان الحظر على كوبا ادى الى فقدان الولايات المتحدة للمزيد من اماكن العمل. وتطبيع العلاقات بيننا، بدون شك، سيؤدي الى خلق اماكن عمل جديدة. فقبل الحظر، مثلا، كنا نستورد سيارات باص من شركة GMC الامريكية. وانتم اجبرتمونا على استيراد السيارات من انجلترا واسبانيا وهنغاريا. نحن دولة صغيرة هذا صحيح. ولكننا لسنا خاملين.

كذلك فاننا لم نكن نصدر السكر فقط مقابل النفط السوفييتي. لقد اشترى السوفييت من كوبا اجهزة للمستشفيات وادوية من صنعنا بملايين الدولارات. البيو – تكنولوجيا اصبحت جزءا اساسيا من اقتصادنا. لقد اعلن مؤخرا ان الولايات المتحدة طورت تطعيما ضد الشلل الدماغي وهذه انباء سارة. ولكن العالم اعتمد حتى الآن على التطعيم الذي طورناه نحن في كوبا، بينما الولايات المتحدة فرضت حرمانا على استيراده. ان ازالة الحظر كانت ستؤدي الى تعاون كبير في المجال الطبي والعلمي هنا، والى تحسين مستوى معيشة شعبينا.

■ ما هي احتمالات تطبيع العلاقات بين كوبا والولايات المتحدة؟

– في الحقيقة ان الاحتمالات ليست جيدة. فالادارة الامريكية تركض بالاتجاه المعاكس – تصعيد الحرب الباردة، الحظر، المواجهة. ان سنة ١٩٩٢ تعتبر سنة معقدة وسنة انتخابات في امريكا. وفي ظروف الازمة الاقتصادية يحاول مرشحو الرئاسة التوجه الى الساحة الدولية لايجاد عدو جيد للدولة. وبسبب سقوط معظم الاعداء، نتحول نحن الى العدو مع «ال» التعريف. فهنالك اخطار اذن. في الماضي كان على الولايات المتحدة ان تفكر مرتين قبل القيام بعمل ضد كوبا. كان عليها ان تحسب ردود الفعل الدولية ورد فعل المنظومة الاشتراكية. ولذلك فان الخطر العسكري قائم اليوم اكثر من اي وقت مضى في حياة الثورة الكوبية لأن الولايات المتحدة تتصرف على ان في يدها مطلق الحرية.

واشنطن تفكر في «تحالف استراتيجي» مع دول الاتحاد السوفييتي السابق!

* بيكر: امامنا فرصة تسنح مرة في القرن! *

* واشنطن - «و.ص.ف» - تطرق وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، امس الثلاثاء،



* جيمس بيكر *

الى امكانية قيام تحالف مع روسيا والدول الاخرى في الاتحاد السوفييتي السابق، وذلك في خطاب مخصص للدفاع عن برنامج مساعدة الى هذه الدول.

وقال بيكر، في الخطاب الذي القاه في شيكاغو «امامنا فرصة تسنح مرة في القرن لتغيير مسار التاريخ وانشاء مرحلة سلام جديدة».

واضاف «وعلى الصعيد الاستراتيجي فان الولايات المتحدة وروسيا والدول الاخرى في الاتحاد السوفييتي السابق تستطيع ان تتقدم نحو صداقة دائمة وشراكة وحتى تحالف».

والخطاب الذي القي امام مجلس العلاقات الخارجية في شيكاغو، وهو مجموعة بحث في مجال السياسة الخارجية، يهدف الى اقناع الجمهور الامريكي بضرورة خطة المساعدة الى ورثة الاتحاد السوفييتي التي قدمت الى الكونغرس في الاول من نيسان الجاري.

ويتضمن هذا المشروع، الذي لا يمثل الحجم الكلي للمساعدة الامريكية، مشاركة الولايات المتحدة في برنامج بقيمة ٢٤ مليار دولار من المساعدات الى روسيا تموله الدول الصناعية الكبرى.

وقال بيكر «اناشدكم دعم مشروع القانون مثلما طلبنا، الرئيس جورج بوش وانا، من الكونغرس التصويت بدون تأخير وبدون تعديل مبطل».

واكد بيكر ان هذا المشروع «استثمار واقعي» للمستقبل محذرا من الانعزالية ومن تكرار اخطاء التاريخ.

استطلاع للرأي العام اجراه «مركز رام الله»

تراجع نسبة المؤيدين للمشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام!

* الاسباب: عدم احراز اي تقدم وتصعيد ممارسات الاحتلال ونكث واشنطن لتعهداتها * الالتفاف لا يزال كبيرا (٨٦.٩٪) حول م.ت.ف *

* القدس - «و.ص.ف» - كشف استطلاع للرأي العام في الاراضي المحتلة ان نسبة المؤيدين للمشاركة الفلسطينية في مفاوضات السلام تراجعت وبلغت ٣٩.٥ بالمئة بعد مؤتمر موسكو المتعدد الاطراف بعد ان كانت ٦١.٣ بالمئة قبل واثناء مؤتمر مدريد في تشرين الاول.

واجرى الاستطلاع «مركز استطلاع الرأي العام الفلسطيني في مدينة رام الله» الذي انشىء حديثا. والهدف منه تحديد الموقف من «عملية المفاوضات السلمية الجارية». وشمل عينة من الف شخص تضم «كافة قطاعات وتجمعات الشعب الفلسطيني».

وكشف الاستطلاع ايضا عن انه بالرغم عن فتور الحماس لعملية السلام فان الالتفاف لا يزال كبيرا حول منظمة التحرير اذ يرى ٨٦.٩ بالمئة انه ليس «بالامكان نجاح ترتيبات في المنطقة دون اشتراكها بشكل مباشر».

وعزا الاستطلاع التراجع في حجم التأييد للمشاركة الفلسطينية في المفاوضات الى عوامل عدة ابرزها «عدم احراز اي تقدم على صعيد المفاوضات وارتفاع وتيرة الممارسات الاسرائيلية ضد فلسطينيي الاراضي المحتلة واتساع رقعة الاستيطان وعدم وفاء الولايات المتحدة بالتعهدات التي تضمنتها وثيقة التطمينات للوفد الفلسطيني».

واشار الاستطلاع الى وجود تفاوت في حجم التأييد بين الضفة الغربية وقطاع غزة اذ «ارتفع حجم التأييد في قطاع غزة لعملية السلام عما هو عليه في الضفة الغربية ويعود ذلك للظروف المعيشية والاوضاع الاقتصادية المتردية التي يعاني منها سكان القطاع بشكل خاص واحساسهم بأن اية عملية سلام ستؤدي الى زوال الاحتلال».

وابرز الاستطلاع تراجعا «في رضا الشعب الفلسطيني عن الدور الاعلامي للوفد الفلسطيني» اذ بلغ حجم التأييد لهذا الدور ٨٣.٩ بالمئة في مدريد وتراجع الى ٤٤.٥ في موسكو.

واظهرت نتائج الاستطلاع ايضا ان ٨٠.٥ بالمئة من فلسطينيي الاراضي المحتلة يوافقون على حكم ذاتي انتقالي لفترة زمنية محددة اذا ادى ذلك الى دولة فلسطينية وان ٩٦ بالمئة يعتبرون ان القدس يجب ان تشمل ضمن هذه الفترة الانتقالية كما يرى ٩٣.٢ بالمئة ان الحكم الذاتي يجب ان يتضمن السلطة على الارض والمصادر الطبيعية.

جيانغ زيمين استقبل وفدا شيوعيا من جنوب افريقيا

* بكين - «و.ص.ف» - صرح الامين العام للحزب الشيوعي الصيني، جيانغ زيمين، بأن الصين مستعدة لاقامة علاقات مع كافة الدول، وذلك عند استقباله وفدا من الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا التي لا تقيم معها علاقات دبلوماسية.

ويعبر هذا التصريح الذي اوردته صحيفة «الشعب» امس (الثلاثاء) عن رغبة الصين التي سبق واعلن عنها في تطبيع علاقاتها مع جنوب افريقيا بعد ان حققت تقاربا مع بريتوريا العام الماضي، بينما كانت تسعى الى الغاء سياسة الفصل العنصري تدريجيا.

وقال جيانغ زيمين للامين العام للحزب الشيوعي الجنوب افريقي، كريس هاني، ان «الصين تتمنى ارساء اجراء سلمية على المدى البعيد وترغب في اقامة علاقات مرتكزة على مبادىء التعايش السلمي مع كافة دول العالم».

تعذر العثور على حطام سفينة الشحن اللبنانية التي غرقت في مضيق الدردنيل

● انقرة - نقلت وكالة انباء الاناضول ان الغطاسين فشلوا حتى يوم امس الثلاثاء في العثور على حطام سفينة الشحن اللبنانية «روبينيون - ١٤» التي غرقت صباح الاثنين في مضيق الدردنيل بعد اصطدامها بسفينة رومانية.

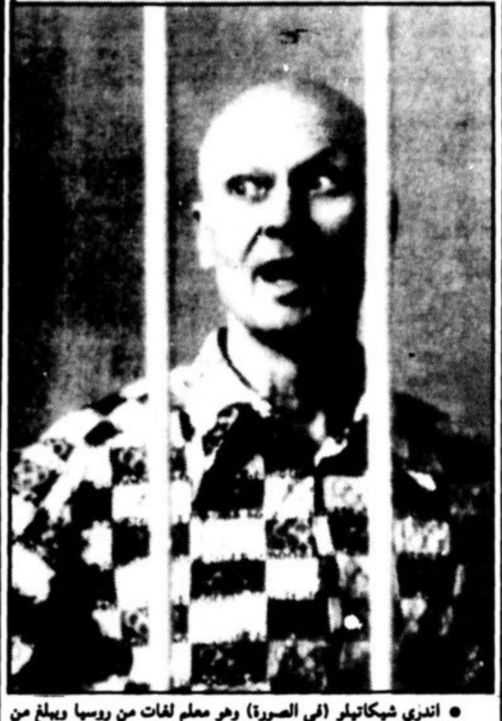
ونقل الغطاسون ان التيارات البحرية قد تكون جرفت السفينة اللبنانية التي يفترض ان تكون على عمق (٧٥) مترا باتجاه بحر ايجة.

كما ان عمليات البحث لا تزال مستمرة للعثور على طاقم السفينة المؤلف من اربع اشخاص من بينهم القبطان.

وكانت سفينة الشحن اللبنانية «روبينيون - ١٤» (٣٩٦ طنا) تنقل ماشية من مرفأ كونستانزا الروماني الى لبنان واصطدمت بسبب الضباب الكثيف بالسفينة الرومانية «بازياس - ١» التي كانت قادمة في الاتجاه المعاكس من لبنان الى رومانيا.

وتم انقاذ ستة من افراد طاقم السفينة اللبنانية مباشرة بعد الاصطدام.

قَتَل ٥٣ شخصا



● اندري شيكاتيلو (في الصورة) وهو معلم لغات من روسيا ويبلغ من العمر (٥٦) عاما، متهم بقتل (٥٣) شخصا - (٢١) فتى و(١٤) فتاة و(١٨) امرأة. وخلفية القتل ممارسات جنسية، حيث كان ينفذ اعمالا مشينة في جثث القتلى.

وفاة الفنان الكوميدي بيني هيل

● لندن - وكالات الانباء - الفنان الكوميدي البريطاني المعروف، بيني هيل، توفي عن عمر (٦٧) عاما بعد ان اصيب بنوبة قلبية حادة.

وتم اكتشاف جثته، في منتصف الليلة قبل الماضية، على ايدي رجال الشرطة في منزله في بريطانيا. اذ ان الجيران ابلغوا الشرطة بانهم لم يشاهدوا بيني هيل في الفترة الاخيرة.



والفنان بيني هيل من اكثر الفنانين الكوميديين شهرة في بريطانيا والولايات المتحدة بفضل المسلسلات الساخرة والمضحكة التي قام بدور البطولة فيها. وفي الفترة الاخيرة بث التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية بعض مسلسلاته الضاحكة في منتصف الليل.

اعدام امريكي في غرفة الغاز في السجن في ولاية كاليفورنيا

* السبب: قتل مراهقين عام ١٩٧٨ *

* سان كوينتن (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - ذكر مصدر رسمي ان روبرت هاريس اعدم، امس الثلاثاء نحو الساعة ١٣.٣٠ بتوقيت غرينيتش في غرفة الغاز في سجن سان كوينتن (كاليفورنيا).

وبذلك يكون هاريس (٣٩ عاما) الذي حكم عليه بالموت لقتله مراهقين عام ١٩٧٨ اول شخص يعدم في ولاية ك ورنيا منذ خمسة وعشرين عاما.

وتم تنفيذ الحكم بعد ان رفضت المحكمة الامريكية العليا في الساعة ١٣.٠٠ بتوقيت غرينيتش قرار ارجاء تنفيذ الحكم لمدة اربع وعشرين ساعة الذي اتخذه قاض الحادي بينما كان المحكوم قد اجلس على كرسي الاعدام.

وقال الشهود الذين حضروا الاعدام ان العملية دامت نحو سبع دقائق. وقبل ان يدخل حالة اللاوعي التي تسبق الموت سمع هاريس يقول مرات عدة «لا بأس.. لا بأس»!

وكان قضاة المحكمة العليا اتخذوا، امس، قرارا يمنع مجمل المحاكم الفدرالية من اصدار احكام جديدة بارجاء تنفيذ حكم الاعدام.

وكان محامو روبرت هاريس تقدموا بما مجموعه ستة طلبات استئناف لدى المحكمة العليا وجرى تحديد خمسة مواعيد لاعدام المتهم وحصل عام ١٩٩٠ على تأجيل قبل اثنتي عشرة ساعة على تنفيذ الحكم فيه.

الامم المتحدة تواصل جهودها الحثيثة للتوصل الى تسوية سلمية تمنع وقوع حمام دم في افغانستان

* واشنطن تشيد بأحد زعماء «المجاهدين» وتندد بتصريحات زعيم آخر * المشاورات لتشكيل حكومة موحدة بين «المجاهدين» تراوح مكانها *

* كابول (افغانستان) - وكالات الانباء - تواصل الامم المتحدة جهودها الحثيثة من اجل التوصل الى تسوية سلمية في افغانستان، فيما صعد زعماء «المجاهدين» من توجيه الاتهامات ضد بعضهم البعض في الوقت الذي تراوح المحادثات بينهم بشأن تشكيل حكومة مكانها.

وصرح السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، امس الثلاثاء، في نيودلهي بأن المنظمة الدولية «تفعل كل ما في وسعها» من اجل التوصل الى تسوية سلمية في افغانستان.

ورفض غالي لدى وصوله الى الهند في زيارة تستغرق (٢٤) ساعة التعليق على الجهود التي يبذلها مبعوثه الخاص في افغانستان، بينون سيفان. وذكر بأن الامم المتحدة لديها ثلاثة اهداف في افغانستان: المحافظة على استقلال البلاد السياسي والدفاع عن وحدة اراضيه وتشجيع المصالحة الوطنية.

واعلن الرئيس الافغاني بالوكالة، عبد الرحيم هاتف، امس، ان حكومته مستعدة لتسليم سلطاتها الى مجلس من الشخصيات المحايدة او الى حكومة انتقالية من «المجاهدين».

وقال هاتف في مؤتمر صحفي عقده في كابول: هناك اقتراح عام باقامة مجلس انتقالي من «المجاهدين» او مجلس من «المحايدين.. اننا على الوعد الذي قطعه الرئيس نجيب الله».

واضاف هاتف «اذا كان الجميع يوافقون على فكرة قيام مجلس من «المجاهدين» التي اقترحها زعيم المقاومة احمد شاه مسعود الذي ترابط قواته شمال كابول فنحن موافقون ايضا».

واعلن هاتف من جهة اخرى انه لا يمانع ان يغادر الرئيس نجيب الله البلاد. وذكر ان نجيب الله كان قدم استقالته لكنه لم يحدد ما اذا كانت الاستقالة قدمت قبل او بعد محاولته مغادرة البلاد الخميس الماضي.

واشار الى انه عين، السبت الماضي، على رأس الحكومة لانه «الاكبر سنا» من باقي نواب الرئيس الاربعة.

واعطى احمد شاه مسعود، احد ابرز زعماء «المجاهدين»، مهلة «يوم او يومين» الى الزعماء السياسيين «للمجاهدين» في باكستان للتوصل الى اتفاق حول تشكيل حكومة من «المجاهدين» في كابول والا فان القرار سيعود الى قادة الداخل.

واتهم قلب الدين حكمتيار، زعيم الحزب الاسلامي، امس خصمه احمد شاه مسعود بتهديد «الوحدة الوطنية» في افغانستان و«فتح الطريق امام تفتيت» البلاد.

وندد حكمتيار بـ «العناصر الانتهازية في صفوف المجاهدين التي شرعت بدعم من بعض الدول التوسعية في تشكيل جبهة ائتلافية تهدف الى ابقاء الحزب الشيوعي (حزب الوطن) في كابول والى تدمير الوحدة الوطنية لبلادنا وفتح الطريق امام تفتيت افغانستان»!

وقال ان «تشكيل هؤلاء «المجاهدين» المزعومين حلفا مع الشيوعيين وموافقتهم على ابقاء حزب الوطن في السلطة يشكل خيانة»!

وذكر حكمتيار بالانذار الذي اطلقه وطلب فيه انتقال السلطة الى «مجلس قادة المجاهدين» قبل الاحد في ٢٦ نيسان. واكد ان «الضغط العسكري سيتواصل ويتصاعد تدريجيا ان لم يتم هذا الانتقال».

وتشهد المنافسة بين مسعود (٣٩ عاما من الطاجيك) وحكمتيار (٤٣ عاما من الباشتون) منذ فرار الرئيس نجيب الله وتصاعد نفوذ «المجاهدين».

ووجهت باكستان، امس، تحذيرا غير مباشر لقلب الدين حكمتيار، الذي يعتبر احدى العقبات الرئيسية التي تعترض التوصل الى اتفاق على تقاسم السلطة في افغانستان.

واشار متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية الى الجهود التي تبذلها اسلام اباد لتشكيل مجلس يضم حركات «المجاهدين» ليتولى السلطة في كابول وندد بـ «الاقلية» التي تعارض حاليا هذا المشروع.

وقال المتحدث «اذا كانت الاغلبية، منظمات المجاهدين، متفقة على خطة محددة فيجب ان تطبق هذه الخطة. وعلى الاقلية ان تقبل بطيبة خاطر القرار الذي اتخذته الاغلبية».

وتراوح المشاورات التي بدأت قبل يومين بين «المجاهدين» في باكستان لتشكيل حكومة وحدة في افغانستان مكانها في حين يتكثف الضغط الدبلوماسي لتفادي وقوع حمام دم في العاصمة كابول المطوقة من قبل «الثوار المسلمين».

وذكر صحفيون اجانب ان معارك دارت، امس، عند الضاحية الجنوبية لكابول بين القوات الحكومية الافغانية وقوات «المجاهدين» التابعين لقلب الدين حكمتيار.

و«نددت» الولايات المتحدة بـ «التصريحات النارية» التي ادلى بها قلب الدين حكمتيار الذي يهدد كابول حاليا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ريتشارد باوتشر «اننا ندين التصريحات النارية والدعوات الى عمليات عسكرية» معتبرا ان مثل هذه الاعمال تعزز مخاطر تجدد النزاع «الامر الذي يتناقض مع مصالح جميع الافغان».

وفي المقابل اشاد باوشتر بالزعيم احمد شاه مسعود «الذي يقود اكبر القوات على ابواب كابول» لانه دعا الى انتقال سلمي للسلطة.

ورحب باوتشر «بالاستعداد الذي ابداه المسؤولون الحكوميون وقادة المجاهدين لتفادي اراقة مزيد من الدماء».

وجدد المتحدث تأييد الولايات المتحدة لجهود مبعوث الامم المتحدة بينون سيفان من اجل تأمين انتقال سلمي للسلطة في افغانستان.

من جهته ناشد الملك السعودي، الملك فهد، الذي يعد من الداعمين والممولين الرئيسيين للمقاومة الافغانية المجاهدين «توحيد صفوفهم».




● فصائل «المجاهدين» على ابواب كابول.. ينتظرون نتائج المحادثات بين قياداتهم.

دعوة مراقبين اجانب للاشراف على الانتخابات في كردستان

● طهران - و.ص.ف. - صرح الزعيم الكردي العراقي، جلال الطالباني، امس الثلاثاء، في طهران بأنه تمت دعوة مراقبين اجانب للاشراف على سير الانتخابات في كردستان العراقية والتي اكد انها ستجري في ١٧ ايار المقبل.

وفي تصريح الى وكالة الانباء الايرانية اوضح الطالباني، زعيم الحزب الوطني الكردستاني في العراق، ان «مراقبين من الامم المتحدة والبرلمانات الاوروبية ونائباً من ايران وآخر من سوريا وثالثاً من تركيا جرت دعوتهم للاشراف على سير الانتخابات».

واكد الطالباني، الذي يزور طهران منذ الجمعة الماضي، ان الحكومة العراقية تعارض هذه الانتخابات التي ستجري في المناطق غير الخاضعة لسيطرتها.

ونفى الطالباني الانباء التي تشير الى وجود خلافات بينه وبين زعيم الحزب الدمقراطي الكردستاني، مسعود البارزاني.

القذافي: لدى واشنطن

● تتمة من صفحة ١ ●

وعلم ان مباحثات الزعيمين تطرقت الى بحث كافة جوانب الازمة مع الغرب حيث اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة ان القذافي اكد لنظيره المصري انه لا يعارض قيام المتهمين الليبيين بتسليم نفسيهما طواعية الى سلطات التحقيق في واشنطن او لندن اذا ارادا ذلك الا انه اكد ان لديه معلومات تؤكد عزم الادارة الامريكية على تنفيذ مخطط يستهدف القضاء على الحكم في ليبيا وتدمير قدرتها وانجازاتها.

وطلب الرئيس الليبي من مبارك بذل الجهود من اجل الحصول على الضمانات التي من شأنها ضمان محاكمة عادلة للمتهمين الليبيين.

وحذر القذافي في اللقاء من انفراد الولايات المتحدة بالدول العربية الواحدة تلو الاخرى. ووجه انتقاداته الى مواقف غالبية الدول العربية التي فرضت الحظر على ليبيا مخالفة بذلك قرارات الجامعة العربية التي ايدت الموقف الليبي.

من جهة اخرى يواصل الرئيس السوري، حافظ الاسد، جولته الخليجية من اجل تعزيز التضامن العربي لمواجهة التحديات والازدواجية التي تتعامل بها الدول الغربية مع قضايا المنطقة العربية.

هذا وتواصل الدول الاوروبية والغربية سياسة تنفيذ بنود الحظر المفروض على ليبيا وخاصة تقليص التمثيل الدبلوماسي.

فقد صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، سيرغي يستريمسكي، امس، بأن روسيا طلبت من ليبيا خفض عدد دبلوماسييها في موسكو خلال اسبوعين.

واوضح المتحدث ان مذكرة تطالب برحيل ستة او سبعة دبلوماسيين من العاملين في موسكو سلمت مؤخرا الى السفارة الليبية.

واشار المتحدث الى ان روسيا بدأت في خفض عدد مستشاريها العسكريين والفنيين في ليبيا واجلاء رعايا مجموعة الدول المستقلة من هذا البلد.

واعلن مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، موريس غوردو مونتانيه، امس، في باريس ان سفير فرنسا في طرابلس تبلغ قرارا من السلطات الليبية تطلب فيه من ستة من اعضاء السلك الدبلوماسي في السفارة الفرنسية في ليبيا مغادرة البلاد.

ويأتي القرار الليبي اثر طرد فرنسا، في ١٥ نيسان، ستة دبلوماسيين ليبيين. وقد تبلغ السفير الفرنسي في طرابلس، جاك روكيت، القرار الليبي يوم الاثنين.

وطلبت السلطات الليبية، امس، رسميا من الصحفيين الاجانب الموجودين في ليبيا وقف نشاطهم.

فقد سلمت ادارة الاعلام الخارجي التابعة لوزارة الخارجية الليبية مراسل وكالة الصحافة الفرنسية بيانا تطلب فيه من «الصحفيين الاجانب، غير العرب، مغادرة البلاد».

وجاء في البيان ايضا انه لا مانع من بقاء الصحفيين العرب العاملين لصالح وسائل الاعلام الدولية «دون ممارسة اي عمل اعلامي لان ليبيا ارض كل العرب».

واكد البيان الليبي اخيرا ان «ليس لدينا اي برنامج» للصحفيين.

ويوجد حاليا في ليبيا نحو (٢٠) صحفيا ومصورا عربيا واجنبيا يعملون لصالح الوكالات الدولية (وكالة الصحافة الفرنسية و«رويتر» و«اسوشيتد برس» وشبكات الاذاعة والتلفزيون العالمية بي.بي.سي وفيزنيوز و«اي.بي.سي» وتلفزيون الشرق الاوسط).

من ناحية اخرى افاد مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا سلمت السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، نسخة من رسالة قاضي التحقيق الفرنسي، جان لوي بروغيير، الى وزير الخارجية الفرنسية، رولان دوما، المتعلقة بالوثائق التي سلمتها السلطات الليبية بشأن حادث تحطم طائرة شركة «يوتا» الفرنسية.

وقال ان قاضي التحقيق اكد في ختام رسالته ان «دراسة ملف التحقيق الذي تم تسلمه في وقت متأخر لا توفر اي اثبات على رغبة السلطات الليبية في التعاون ولا على صدق نواياها بتلبية المطالب التي نص عليها قرارا مجلس الامن الدولي ٧٣١ و٧٤٨».

وتسلم قاضي التحقيق الملف قبل ايام على موعد فرض الحظر ضد ليبيا. وستنشر الامم المتحدة رسالته الى دوما كوثيقة من وثائق مجلس الامن الدولي.



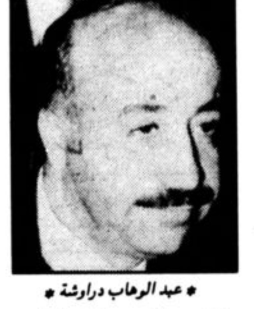
الاربعاء ٢٢ نيسان ١٩٩٢ الصفحة ١٢

في تصريح لاذاعة «صوت اسرائيل» بالعربية، امس:

دراوشة طلب من السلطات المصرية اطلاق سراح المتهمين بالجاسوسية من اجل تنقية الاجواء

* د. اسامة الباز اجابه: لا نتدخل في القضاء. سنبحث الموضوع بخصوص الابعاد السياسية * محمد ميعاري: دراوشة فوجىء عندما شاهدني في الطائرة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النائب عبد الوهاب دراوشة، رئيس الحزب الدمقراطي العربي، في حديث بث بصوته في اذاعة «صوت اسرائيل» بالعربية ظهر امس الثلاثاء، انه «طالبنا الدكتور اسامة الباز (مستشار الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية) بأن يبحث امكانية اطلاق سراح المعتقلين الاسرائيليين في مصر، ابناء



* عبد الوهاب دراوشة *

عائلة مصراتي ودافيد اوفيتس (المتهمين بالتجسس في مصر لصالح اسرائيل)، وذلك في سبيل تصفية وتنقية الاجواء بين اسرائيل ومصر وتحسين العلاقات بين البلدين».

وكان دراوشة قد تواجد في مصر سوية مع النائب محمد ميعاري، رئيس الحركة التقدمية، والسيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، والسيد وليد صادق، المرشح في قائمة ميرتس لانتخابات الكنيست. ولم يوضح اذا كان بقوله «طالبنا» قصد الحديث باسمه ام باسم الآخرين. الا ان النائب محمد ميعاري نفى ان يكون شريكا في مثل هذا الطلب. وقال في حديث مع محرر «الاتحاد»، امس الثلاثاء: «انا لم اطالب بمثل هذا الامر. وليست لي علاقة بأي طلب كهذا. وفي اللقاء الذي عقد مع د. الباز طرح الموضوع ضمن استعراض لكل الاوضاع السياسية. وذكر الباز ان.. «هناك جانبين للقضية – الجانب القضائي والذي لا يمكن التدخل فيه. والجانب السياسي الذي سنعالجه».

غير ان النائب دراوشة قال للاذاعة ان «د. الباز وعدنا بدراسة الطلب ومعالجة الموضوع».

ويذكر ان زيارة الوفد الى مصر اثارت عدة تساؤلات في الشارع حول اسبابها واهدافها ومدى التدخل المصري في الشؤون الانتخابية للمواطنين العرب في اسرائيل. ورغم ان النائبين دراوشة وميعاري اعلنا ان الزيارة ليست انتخابية البتة فقد اكدت عدة مصادر مصرية وفلسطينية في القاهرة ان المسألة انتخابية محض.

وقال السيد ميعاري لـ «الاتحاد»، امس: عندما التقاني دراوشة في الطائرة قال لي انه فوجىء بوجودي. انا اعتقد ان هدف دعوتنا الى مصر هو تحسين العلاقات بين الحكومة المصرية وبين الجماهير الفلسطينية في اسرائيل. فهذه العلاقات، كما العلاقات المصرية – الفلسطينية عموما تزعزعت ابان حرب الخليج بسبب مواقف مصر. وهي علاقات تشهد هدوءا وتشهد هزات بل وعنفا كلاميا حتى. واليوم يشوب العلاقات الهدوء. لهذا قاموا بدعوتنا ودعوة آخرين ايضا مثل الاخ توفيق زياد والاخ رائد صلاح الذي رفض السفر.

من جهة ثانية علمنا ان السيد احمد خواجا، نائب رئيس الحزب الدمقراطي العربي، عقد اجتماعا في بيته، امس الثلاثاء، لاعضاء اللجنة المركزية لحزبه من مناطق المثلث والمدن المختلطة والقدس الشرقية المحتلة محاولا تجنيدهم في الضغط لتغيير تركيب قائمة مرشحي الحزب لانتخابات الكنيست. الا ان الاكثرية رفضت هذا التوجه.

الجبهة تنظم مظاهرة عمالية في تل ابيب بمناسبة الاول من ايار

● تل ابيب – لمراسلنا – تحت شعارات «يا عمال العالم اتحدوا» و«من اجل العيش بكرامة في دولتين» و«تقليص في ميزانية الجيش وليس في ميزانية التربية والصحة» و«عمل للعاطلين عن العمل» وغيرها من الشعارات الكفاحية، تنظم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مظاهرة بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي، يوم الجمعة القادم، في تل ابيب. ويجري التجمع في شارع ديزنجوف زاوية شدروت بن غوريون في الحادية عشرة صباحا، وهناك تلقى كلمات بهذه المناسبة. وبعدها تنطلق المظاهرة لتشق شارع ديزنجوف متوجهة الى ساحة «ملخي يسرائيل» بالقرب من بلدية تل ابيب، حيث تختتم هناك.

ومن المنتظر ان يشارك في هذه المظاهرة جمهور واسع من العمال اليهود والعرب والقوى الدمقراطية والسلامية في البلاد.

«الليكود» ينظم زيارات ميدانية للقادمين الجدد الى المستوطنات!

* القدس – نظم «الليكود»، امس الثلاثاء، زيارة ميدانية للقادمين الجدد الروس الى المستوطنات «المخصصة» للمهاجرين الجدد في الاراضي المحتلة!

وشارك في هذه الزيارات المنظمة حوالي خمسة آلاف شخص نصفهم من المهاجرين من الاتحاد السوفييتي السابق والجزء الآخر من مؤيدي «الليكود» استقلوا حوالي مئة باص تم استئجارها للمناسبة.

وشرح متحدث باسم «الليكود» للصحفيين ان «هذه المبادرة تشكل ردا على رئيس حزب «العمل»، يتسحاق رابين، الذي اعلن قبوله تقديم تنازلات في الارض».

ومن الناحية الرسمية فان هذه الجولة على المستوطنات الرئيسية تستهدف اظهار «المنجزات» التي حققها «الليكود» في الاراضي المحتلة واجتذاب عدد من المستوطنين اليها!!